

من موسكو بالبريد الجوي

# اخبار

موسكو

جريدة اسبوعية  
العدد ٢١ (٢١٦)  
السبت ٢٦ مايو (ايار)  
١٩٧٣

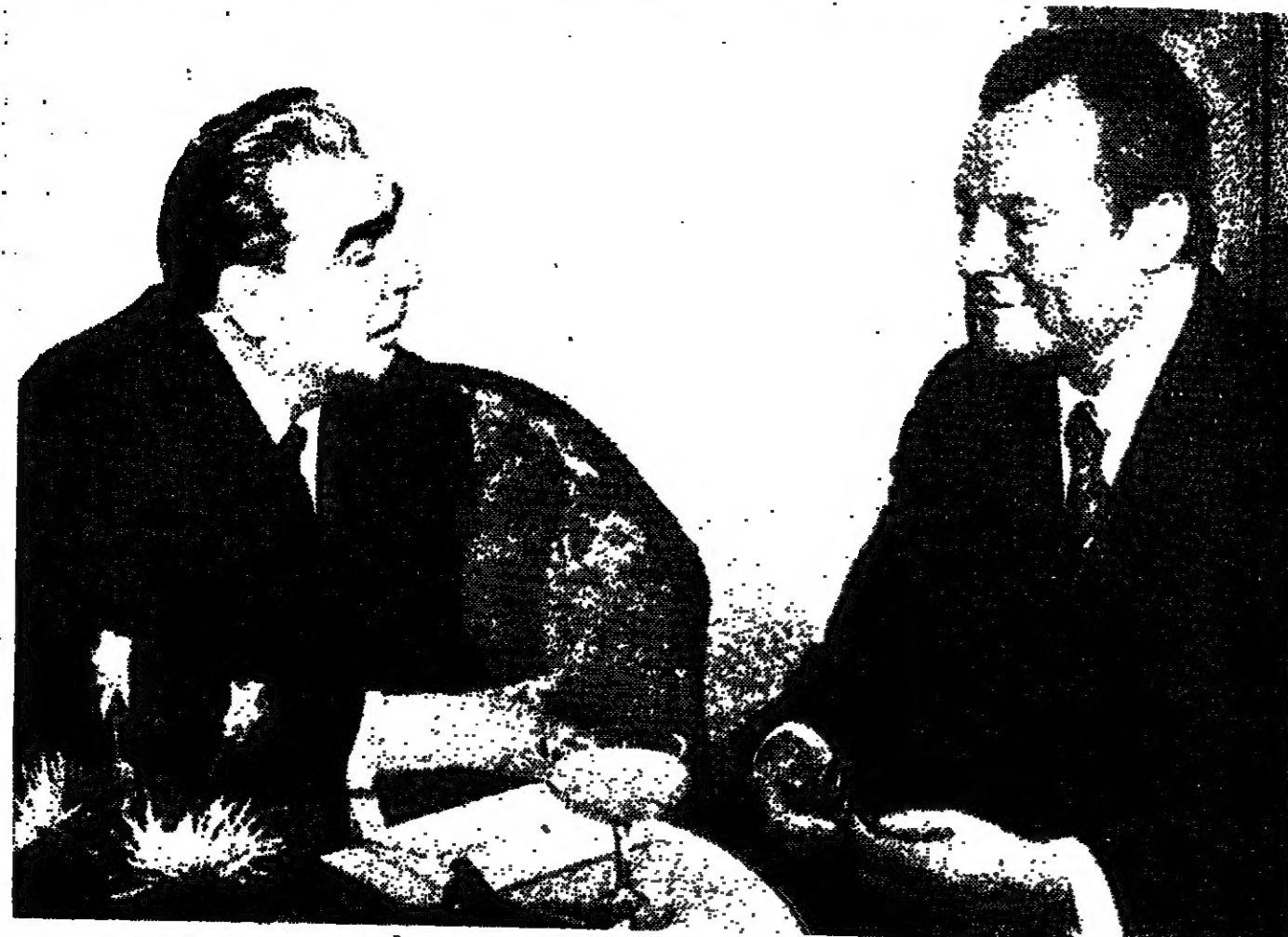
الاتحاد السوفيتي

- ألمانيا الاتحادية:

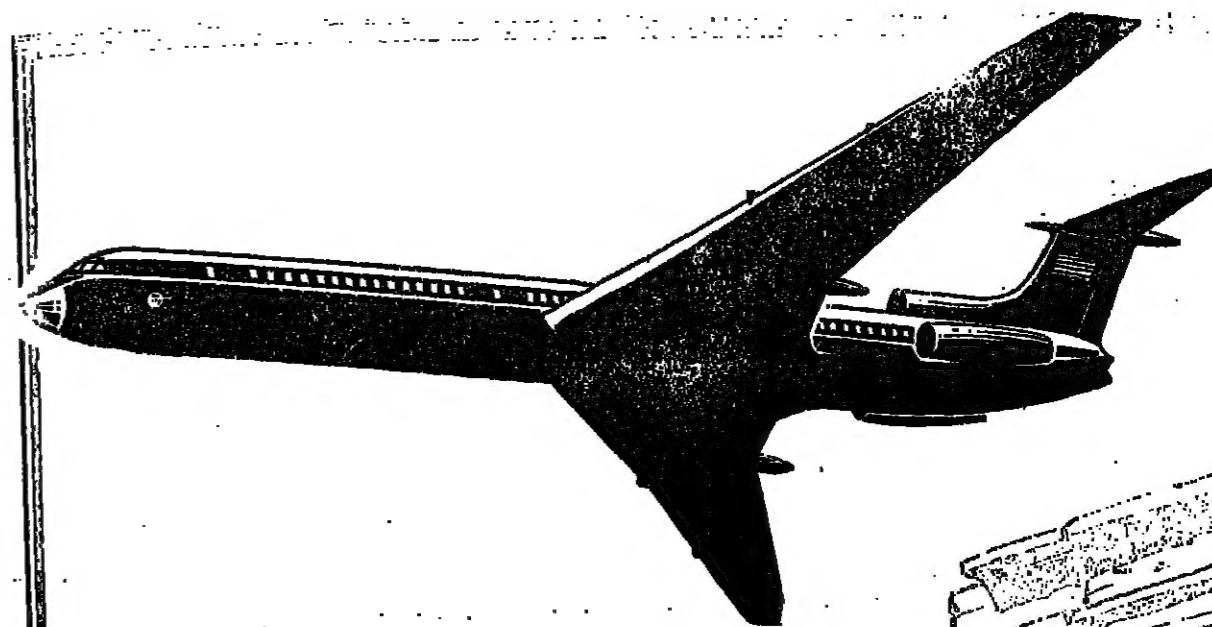
التعاون من أجل السلم.

السكرتير العام للجنة  
المركزية للحزب الشيوعي  
السوفيتي، عضو هيئة  
رئاسة مجلس السوفييت  
الاعلى لاتحاد الجمهوريات  
السوفيتية الاشتراكية ليونيد  
بريغيف في حديث مع  
المستشار الاتحادي لجمهورية  
ألمانيا الاتحادية قبل برالنت  
في بيرسبيرغ.

صورة بالراديو (ناس)



ليونيد بريغيف وفيل برالنت يوقعان البيان المشترك.



## موسكو - أثينا - القاهرة - عدن

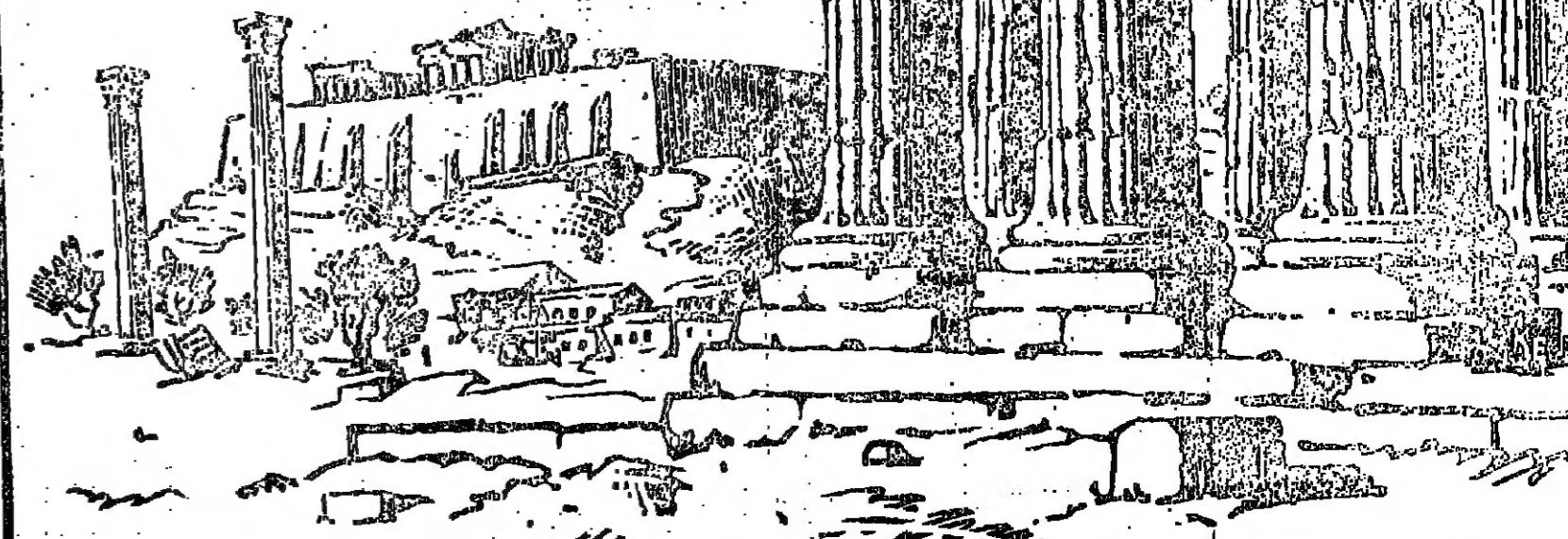
بشرى سارة للسواح ورجال الاعمال

بافتتاح الخط الجوي الجديد لمؤسسة ايروفلوت السوفيتية  
اعتبارا من الثاني من يوليو ١٩٧٣، وهو الخط الرابع والستون  
لخطوط ايروفلوت الدولية. وسيربط بين  
موسكو-أثينا-القاهرة-عدن.

ويعلق لكم: سفارات منتظمة، وراحة تامة، مع السرعة  
الكبيرة والامان، على طائرة «تو-١٥٤» التي تتسع ١٤٤ راكبا،  
من موسكو الى اثينا ٣ ساعات، وإلى القاهرة حوالي ٦ ساعات  
وإلى عدن ٩ ساعات.

الانلاع من موسكو يتم من مطار شيرميتيفو في ايام السبت  
الساعة الثامنة والنصف، ومن عدن في الساعة الثامنة وعشر  
دقائق (حسب التوقيت المحلي لموسكو).  
للحصول على مزيد من المعلومات راجعوا وكالات ايروفلوت في  
بلادكم.

سافروا على طائرات ايروفلوت!



**АЭРОФЛОТ**  
Soviet airlines

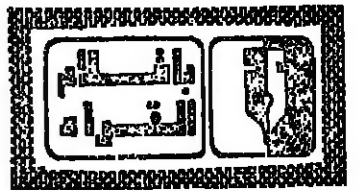
## اخبار موسكو

موسكو - ١٦/٥  
موسكو - ١٦/٥  
موسكو - ١٦/٥

موسكو - ١٦/٥  
موسكو - ١٦/٥  
موسكو - ١٦/٥

الادارة: موسكو  
١٦/٥ - ١٦/٥  
٢٢٥ - ٥٥ - ٥٥  
للمراسلة:  
Moscow "Moscow News"  
ل حالة كل أي مراد من جريدتنا  
يرجى الاشارة الى المصدر





كلمات من القلب

وصلنا هذه الايات الشعرية من الاخ محمد شحاده الطالب العربي في كيب .

القول الشعر في الدهر  
القول للول للجمال  
القول للول للراح  
القول الشعر للاراد

لايعاد  
لايجاد  
القول الشعر للاراد  
لاشجار

لغصن الزيتون الاشر  
القول الشعر للاراد  
في الدكان  
في التبر

شعري يقاتل المحتل  
ويصنع السلام  
وتسجنون اخي الاسر  
لاي الال الشعر في الدهر

ملاذيه اخي  
ترحموه  
وترحمون يدي يا لال  
وترحمون الالال

يا ويلكم من غلبة التاريخ  
يا ويلكم من طلبة الصباح

بلغهم حبي وتقديرى  
اشكيت على العدد الذي نشرته فيه  
موسمنا شيئا بعنوان «حول الدالة  
المستديرة» والذي تناول احاديث القادة  
المسكرين في مدينة ستالينغرام-  
الولغرافد حاليا-من فترات الحرب  
والعراك الماحقة التي دارت في تلك  
المدينة الباسلة . وقد اعجبت ايها  
اعباب باحاديث المحاربين وشاعري  
البيان لمريم العظمى المقدسة .

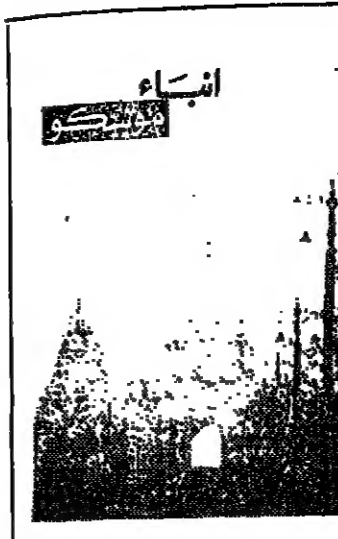
وقسمه لفت نظري بشكل خاص  
الحديث الذي تفرق الى وحدة شعبيكم  
السلطة . جيشا وشعبا . رجالا ونساء  
وحدة جميع قوميات وطنكم العظيم .  
تلك الوحدة التي كانت من اهم اسباب  
الانتصار الذي حققتموه على اشرس  
اعداء الشعوب . على الفاشية الجرمة  
كالكات وحدة القيادة وحكمتها من  
شروط الانتصار ايضا . الا ان  
البطولة القذة للمقاتلين السوفيت  
وللشعب السوفيتي سواء في جبهة  
الحرب ام في جبهة العمل والانتاج . اذ  
كانت من شروط النصر الكبرى . اذ  
انها اتست بحب كبير للوطن والهمت  
شوب اوربا مقاومة الفاشية .

ورجائي ان تيلدوا الذين اشتركوا  
في هذه الثورة حبي وتقديرى .  
رجاء عهده الخالق  
(جمهورية مصر العربية)

علاقات تنمو وتتنوع  
تنمو وتنوع من عام الى آخر علاقات  
التعاون في سائر المجالات الاقتصادية  
والثقافية بين الاتحاد السوفيتي  
وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية  
وتعتبر هذه العلاقات نموذجية من حيث  
الاخلاص والامانة والمبادء السليمة  
التي تسودها . ان شعبنا في جمهورية  
اليمن الديمقراطية الشعبية يقدر ويؤمن  
هذه العلاقات بين شعبينا وبلدنا .  
وقد نال ثقة من اننا سنستمر ونزدهر  
وتتطور باستقرار .  
محمد الخامري محمد

في الورد الفاني

- تحسين نظام التعليم في الاتحاد السوفيتي ، مقال بقلم نائب وزير التعليم كيوودور باناشين .
- السيد يحيى عبد القادر سفير جمهورية مصر العربية يتحدث عن الذكرى الثانية لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي ومصر .
- حديث عن حياة غير عادية . كيف اصبح الضير الروسي برونشكو من كلاسنيكي الادب اليابالي .
- «دعنا عنك يا موت» تمة قصة العدد التي بدأنا بنشرها في العددين الماضيين .
- وغير ذلك من المواد ، فضلا عن ابوابنا الثابتة .



نما المنطقة شبه الاستوائية

سؤال وجواب

كتب اليك الالار محمد عزيز من جمهورية مصر العربية يسال عن تكوين مزارع المحاصيل شبه الاستوائية في الاتحاد السوفيتي . ويبييه فيما يلي اليكسندر تسويكيا رئيس هيئة دار البستنة وزراعة المحاصيل شبه الاستوائية بوزارة الزراعة السوفيتية. الشانق شبه الاستوائية في الاتحاد السوفيتي غير راسمة . وتشمل خريطة فيها في سواحل البحر الاسود بين مدينتي موشكي وباومس على مسافة تقرب من ٣٠٠ كيلومتر . واما منطقة صغيرة اخرى ايضا في الساحل الجنوبي لبحر قزوين تسمى لينكوران وتشمل جزءا من جمهورية اذربيجان السوفيتية كما توجد مناطق شبه استوائية ذات مساهم اصغر في جمهوريات اميسيا الوسطى .

ويتميز الشانق مساحلا رئيسيا من المحاصيل شبه الاستوائية في بلادنا وتشمل مزارعه حوال ٧٥ الف هكتار تزوع الى جانب الشانق يوسف افنديو الذي تبلغ مساهمته بساتينه اكثر من ١٦ الف هكتار . كما يزوع في الشانق شبه الاستوائية اللبون والبرتقال والفاو والتين والخزما وغيرها من المزروعات شبه الاستوائية .

ورغم ان مساهم مزارع الشانق غير كبيرة فقد هذا الاتحاد السوفيتي من كيار منتجي هذا الصنف الثمين ويشمل المرتبة الرابعة في العالم من حيث انتاجه . بعد الهند والصين واليابان . فقد جمع في العام الماضي مثلا ٢٢٠ الف طن من ورق الشانق . وتلبيس البلاد اكثر من ٧٠٠ من احتياجا الى الشانق وقد نظم انتاج الشانق في بلادنا .

ابتداء من زراعة شجيرة الشانق الى صنع الشانق الجاهز . في المهد السوفيتي واتقى العلماء السوفيت اسلاف الشانق والبرية المحصول التي تاتي بمعدل اربعة اطنان وخمسة كيلو من ورق الشانق في كل هكتار . وبفضل الاعمال العلمية التي قام بها الخبراء الجوربيون في معهد المزروعات شبه الاستوائية . تمت قيادة الاكاديميين كسينيا باناشيندز واوراز كلارتسكيل فالتت في الارام الاخيرة اسلاف جديدة من الشانق كنج امان ما يبادل ستة وحتى سبعة اطنان في كل هكتار . وبدأت زراعة شجيرات الشانق في هذه الامتال في المزروعات التعاونية والحكومية .

وفيما يخص زراعة الاسلاف الجديدة من الشانق فقد اعتم كبير برجه لسانة تكاري النباتات . واذ كان سابقا ليدور الشانق فقد انتجنا الال الى غرس شجرات الشانق وماء الطرية لتساعد على ابقاء وتربية صفات الشانق القيمة لنسب على تكن من استخدام الماكينات الزراعية الخاصة للتلقي اوراق الشانق بزيد من الدالية . اذ لا تختلف الصفات عند فرسها من حيث اوتقالها .

لمصلحة تلقي اوراق الشانق تتطلب جهدا كبيرا . اذ ليس من السهل اختيار اكثر الاوراق تقريبا بين الال الاوراق الصغيرة . ومن الصعب كذلك مكنة هذه العملية خصوصا في المزروعات الواقعة على منحدرات الجبال . غير ان الخبراء الزراعيون السوفيت قد حلوا هذه المسالة الصعبة بالتأثير مع البنعمين . لتصل في جرد الشانق الى صانكوتيلووه التابعة الى تلتي اكثر اوراق الشانق لزوجا لهذه الالات . جيسال ذو ملبين حسانين يحرق بواسطتها في طرقة مين مدى لزوج الرولة . ولافتق الماكينة الال تلك التي نصبت لاما .

وقد لفتت انجازات زراع الشانق السوفيت في الالة الاخيرة انظار زلايلهم . يبرزه ازراع مولا يدرسون خلال مدة اقل من عشرين سنة في الزراعة الحكومية بالخرقة التي تضمن اكبر مزعة شانق في يورجيا .

زيارة بودغورني لافغانستان

توجه نيقولا بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى الى كابل في ٢١ مايو في زيارة ودية . وذلك بدعوة من ملك افغانستان محمد ظاهر شاه . وقد استقبلت الاوساط الاجتماعية في افغانستان الضيف السوفيتي الكبير بالاحساو والترحاب .

وقد قال الملك محمد ظاهر شاه في مادية الغذاء التي اقيمت تكريما لنيقولا بودغورني : «ان تبادل الاراء المفيدة انشاء الزيارة الماخية معكم ومع السيد بريجنيف والسيد كوسيغين . وكذلك تبادل الاراء المشر هذا اليوم معكم . يعتبر مثالا سامعا على الفهم المتبادل وتقارب افكارنا حول حل القضايا الدولية» . وقال نيقولا بودغورني في رده : «ان الصداقة بين بلدنا التي وضع اسمها لبينين العظيم وزعماء افغانستان في فترة الكفاح من اجل الاستقلال لهم مكسب عظيم لشعبينا» . وقد تمنى نيقولا بودغورني لافغانستان الصديقة الرخاء والتقدم بمناسبة ذكرى الاستقلال .

نيقولا بودغورني ومعهد لاهر شاه يستعرضان حرس الشرف صورة بالراديو (تاس)



زيارة امسال كبيرة ومخزات هامة

السوفيتي وغيره من بلدان الاسرة الاشتراكية . ساهمت في تقليد حدة التوتر في اوربا واقلت تفرق في المانيا الاتحادية ويزيد من الوشوح يوراد الدولة الواقع من الوضع الناسي في قارتنا . واصبح من الواضح ان ساسة اسس هم وحدهم الذين يستطيعون تجاهل وجود الدولتين الاملايتين والشك في مثالة العدود الاوربية كما نشأت فيما بعد الحرب .

وما قد كان اليوم الذي كتب له ان يكون للقة تحول في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الاتحادية وهو ١٢ أغسطس عام ١٩٧٠ الذي تم فيه توقيع معاهدة موسكو التي تلحق ومعالج الدولتين وتصبح لمصالح كافة الشعوب الاوربية . وقد راي العالم كله في تلك المعاهدة اهم خطوة في طريق الازراع وتنسيق التعاون السلمي .

وقد ترك برلين السلام السلمي لادم به المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي والذي تطلعه اللجنة المركزية لجزبا يداب والتزام الرا بالغا جديدا وايجابيا في الجو الدول . والفرات والتلق دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي التي انعقدت في ايرل بكل وفوح ان القارة الاوربية لدم المثلث يحرم من «الحرب الباردة» الى بلل الجهود المشتركة الكمية لتزويد السلام وتجنبه التعاون القاسم على المنفعة المتبادلة .

السوفيتي وغيره من بلدان الاسرة الاشتراكية . ساهمت في تقليد حدة التوتر في اوربا واقلت تفرق في المانيا الاتحادية ويزيد من الوشوح يوراد الدولة الواقع من الوضع الناسي في قارتنا . واصبح من الواضح ان ساسة اسس هم وحدهم الذين يستطيعون تجاهل وجود الدولتين الاملايتين والشك في مثالة العدود الاوربية كما نشأت فيما بعد الحرب .

وما قد كان اليوم الذي كتب له ان يكون للقة تحول في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الاتحادية وهو ١٢ أغسطس عام ١٩٧٠ الذي تم فيه توقيع معاهدة موسكو التي تلحق ومعالج الدولتين وتصبح لمصالح كافة الشعوب الاوربية . وقد راي العالم كله في تلك المعاهدة اهم خطوة في طريق الازراع وتنسيق التعاون السلمي .

وقد ترك برلين السلام السلمي لادم به المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي والذي تطلعه اللجنة المركزية لجزبا يداب والتزام الرا بالغا جديدا وايجابيا في الجو الدول . والفرات والتلق دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي التي انعقدت في ايرل بكل وفوح ان القارة الاوربية لدم المثلث يحرم من «الحرب الباردة» الى بلل الجهود المشتركة الكمية لتزويد السلام وتجنبه التعاون القاسم على المنفعة المتبادلة .



لله الويلق بريجنيف مع قادة القابات في المانيا الغربية صورة بالراديو (تاس)

عليه بريجنيف وبراينت في ٢١ مايو الجاري ان الطرفين اريا عن الامن في ان تتم المشاورات التحفظية المتعددة الجوانب في هلسنكي في وقت قريب وان يعقد المؤتمر في اقرب وقت ويبري على مستوى يتلقى واعية هذا الاجراء الدولية .

وايسى الجانبان عزمهما على المساهمة في الجاه المؤتمر الاوربي العام . وذا . لافعة مثلية . وذلك للسلام والامن والتعاون في القارة .

لقد تم اتد المباحثات تبادل الاراء في المباحثات المرحولة بالتعليق المتبادل للقوات المسلحة والاسلحة في اوربا الوسطى . وأجبع الجانبان على ان النسوية المتلق عليها تتعاون مع مبدأ عدم الحاق الحسانين بين الدول المشتركة التي تتشرب مع هدف توحيد السلام في اوربا . ثم اعتلا استعمالهما للمساهمة في التوصل . خلال المباحثات المتعددة الاطراف . الى مدخل لحل هذه القضايا بقله الجميع .

وقد اشار ليوليد بريجنيف في الحديث الذي اقل به لاجلة مشتركة الى ان الاتحاد السوفيتي يلق موقفا السلام والارادة الطيبة والسعي الى تطوير التعاون القاسم على اساس المنفعة المتبادلة من ينة علاقات مع المانيا الاتحادية . واهاف لونه : «اننا على يقين بان حل هذه التعاون سيال بالافة كبرى لا لشعوب بلدينا فحسب بل لاوروبا كلها وقلية انها» .

لقد بحثت مسائل التعاون الاوربي العام اتد الزيارة بالبناء فليست وجا . في البيان المشترك الذي وقع



ليوليد بريجنيف يتحدث مع قادة الحزب الشيوعي الالماني . ماسين ديمان الرئيس القارون للتحزب الشيوعي الالماني . ويوفغان رئيس الحزب الشيوعي الالماني . ويسن نائب رئيس الحزب الشيوعي الالماني . صورة بالراديو (تاس)

مؤسسة «اينيرغوماشييكسبور»

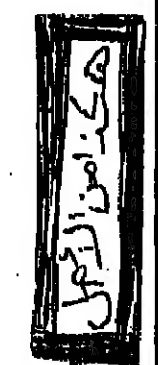
يستجدون كل وسائل الراحة في عربات الترولي التي تعرضها عليكم مؤسسة «اينيرغوماشييكسبور»

تروليات جميلة سهلة القيادة مضمونة الخدمة موقوفة عند الاستعمال ويمكن استخدامها لزم طويل .

تروليات ذات استيعاب كبير ونوعية ديناميكية جيدة وبدون ضوضاء . كما ان عدم اطلاقها للغازات المفسدة يسبب سيراها على الكهرباء تجعلها من وسائل النقل الاكثر ملائمة للمواصلات في المدن والفواحي .

للمعلومات والاستفسارات راجعوا : مؤسسة «اينيرغوماشييكسبور»

الاتحاد السوفيتي . موسكو . ف-٣٣٠  
موسيلموفسكايا ٣٥  
تيليكس : ٧٥٦٥









# مساعدة الامبريالية



مثل هام عالمدة المستديرة

## فعالية منظمة الوحدة الافريقية



جوزي أوسو-انسا  
سفير غانا

تستطيع منظمة الوحدة الافريقية الانتصار بما حققته من انتاجات خلال الايام العشرة التي مضت على تأسيسها، وبما له أهمية خاصة لاجلها في مجال السياسة الدولية وتزويد العلاقات الدولية بين الدول المجاورة وكذلك تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول الأعضاء.

وبين الخطوات السياسية الناجمة التي قامت بها المنظمة يمكن ان نذكر مساهمتها في ايفاء مائة الكونغرس لوزراء اليوم في المرحلة الاولى من تطورها المستقل. ويمكن ان نذكر دورها الهام في منع التفتت الخارجي في الحرب الالهية التي جرت في نيجيريا اذ كان الفلتر يهدد القارة كلها وقد يؤدي الى شن حرب عالمية مدمرة ووساطة الشقة في أزمة الشرق الاوسط.

وفي نفس الوقت يمكن ان نذكر الدعوات المستمرة في إطار هيئة الأمم المتحدة لعودة موفد البلدان الافريقية من جميع المسائل الخاصة بآفريقيا والسلام العالمي. وكذلك النجاح الدبلوماسي الهام الذي حققته منظمة الوحدة بصدقه مجلس الأمن بجلسته في اديس ابابا في العام الماضي. وكان ذلك اصبحت عاملة اذ انه لت انتصار الجيوش لوسائل التصديع والاستعمار في افريقيا وكان اول حدث من هذا النوع في نشاط مثل هذه الهيئة المالية هيئة الأمم المتحدة.

لقد حققت منظمة الوحدة الافريقية في الاعوام العشرة الماضية مزيدا من النجاح وهي تؤدي وادافنا بين الامم ما بذلته الامبريالية والاستعمار الجديد من الجهود لثقة افريقيا واضعافها واستعمارها اقتصاديا. فان لاجلها الخلافات بين ليبيا والسودان وبين المغرب والجزائر وبين زائير والكونغو (برازيل) واوروغوا وتزانيا وليبيا وتشاد وبين عدد آخر من البلدان. ولذا في ان بعض هذه الخلافات

عقدت هيئة التحرير الموحدة لجرائد «موسكو نيوز» و«نوفيل دي موسكو» و«نوفيداديس دي موسكو» و«انباء موسكو» مع معهد افريقيا التابع لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي جلسة حول «مائدة مستديرة» بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس منظمة الوحدة الافريقية واسبوع التضامن الدول مع شعوب جنوب افريقيا والاستعمار البرتغالية. واشترك في هذه الجلسة جورج كورويو سفير جمهورية نيجيريا الاتحادية واحمد محمد ادن سفير جمهورية الصومال الديموقراطية وجوزف أوسو-انسا سفير غانا ويحيى عبد القادر سفير جمهورية مصر العربية وفاسو ماتياس سفير جمهورية غينيا وكذلك فاسيل سولودوفنيكوف مدير معهد افريقيا التابع لأكاديمية العلوم ورئيس جمعية الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفيتي وافريقيا.

وتعبر هيئة التحرير عن شكرها العميق لجميع المشتركين في الجلسة.

## نتمنى للشعوب الافريقية مزيدا من النجاح



فاسيل سولودوفنيكوف، مدير معهد افريقيا التابع لأكاديمية العلوم ورئيس الجمعية السوفيتية للصداقة مع شعوب افريقيا.

أريد في البداية ان اتفق هذه الفرصة لكي اذكر سبلات البلدان الافريقية المحترمين العاطفين هنا، وان اهني في انصافهم جميع شعوب افريقيا بمناسبة الذكرى العاشرة لمنظمة الوحدة الافريقية، وبيوم افريقيا.

لقد أصبح من التقاليد الطيبة عندنا في الاتحاد السوفيتي ان يحتفل يوم افريقيا كرمز لتضامن شعوب الاتحاد السوفيتي مع الشعوب الافريقية.

ولهذا التضامن جذوره العميقة وتقاليد البرقية. فهو المجمع الاشتراكي للسهل وايدولوجيتنا وفكرنا تتماهى تماما مع افكار وجوه الامبريالية والاستعمار والاضطهاد والعنصرية. لقد كان شعبنا دائما وسيظل يظل في صف الشعوب التي غاضت او تقوضت النضال من اجل الاستقلال الوطني.

لقد لعبت منظمة الوحدة الافريقية ولاذات للعب دورا كبيرا في دعم الوحدة الافريقية وتحرير القارة من ظلم الاستعمار والعنصرية والصهيونية.

لنا لؤمن ايمانا عميقا بان مستقبل افريقيا كلها بوجه عام، ومستقبل كل دولة فيها بوجه خاص يعتمد على وحدة البلدان الافريقية واستعدادها لمساعدة بعضها، فافريقيا الممطرة-كما يريد ان يراها الامبرياليون-ان تكون قاذرة على ان تلد من مصالحتها القوية ولهذا نحن لنحترق لنشاط منظمة الوحدة الافريقية والحماد لافريقيا هو المايلان للاستعمار الجديد والتشال الاوة.

لقد كان الاعتراض بحركات التحرر الوطني كمنظمة شرعية للشعوب المناهضة عملا ايجابيا لعملا في نشاط المنظمة.

# هي راية افريقيا الحرة

الحدث التي جرت في الاتحاد السوفيتي عن نضال الشعب الافريقي قبل نشوء منظمة الوحدة الافريقية.

اولا كان اندلاع ثورة أكتوبر ونشوء أول دولة اشتراكية، هي الاتحاد السوفيتي، سافرا قويا يشجع شعوب المستعمرات على النضال في سبيل الاستقلال.

ولقد زاد انتشار الاتحاد السوفيتي على اكثر قوى الامبريالية عدوانية في الحرب العالمية الثانية وما لحقه من اضعاف للدول الاستعمارية و زاد من قدرة شعوب المستعمرات في افريقيا وغيرها من المناطق على تطهير قلوب السيطرة الاستعمارية. ففي عام ١٩٦٠ حقق اكثر من ٢٠ بلدا افريقيا استقلاله. ودخل النضال من اجل تحرير قارتنا نهائيا مرحلته الحاسمة.

وفي تلك المرحلة الهامة من نضالنا تقدم

الوقت السوفيتي في دورة الجمعية العامة لتيعة الأمم المتحدة عام ١٩٦٠ بالبيان الشهير حول منع البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها الذي وافقت عليه الغالبية العظمى من الدول الاعضاء في المنظمة الدولية. وحتى عام ١٩٦٣، عام نشوء منظمة الوحدة الافريقية، كانت قد تفرقت كل مقومات التحرر النهائي ويخرج وحدة بلدا في القارة الاسر الذي أدى الى ان اكثر من ٤٠ بلدا افريقيا حققت استقلالها حتى الان.

مساعدة سوفيتية في مختلف المجالات

وقد تولت المساعدة السوفيتية للشعب الافريقي في هذه المرحلة من نضالنا فيها بعد الحرب العالمية الثانية اشكالا مختلفة. فكان الاتحاد السوفيتي يقدم المساعدة الاقتصادية والتفاني للبلدان الافريقية الحديثة الاستقلال و ساعدا في احوال كثيرة على تعزيز قلوبها الداعية. كما كانت المونة التكنيكية السوفيتية تقدم لكثير من الدول الافريقية. وبني بضعها كثير من المشاريع الاقتصادية في مختلف بلدان قارتنا.

وقد تلقى الرف الطبية الافريقيين تعليمهم في الاتحاد السوفيتي. وذلك امر هام جدا بالنسبة للبلدان الحديثة الاستقلال اذ يساعدها على اعداد الكوادر القومية ورفع المستوى التعليمي للشباب.

وتساند الدولة السوفيتية وشعبها قضايا افريقيا في كل الندوات الدولية سواء على مستوى الحكومات او المنظمات الاضامية. ومن الاولة على ذلك التأييد الذي تقدمه الحكومة السوفيتية في هيئة الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية الى جمهورية مصر العربية المناهضة في سبيل تحرير الاراضي العربية من الاحتلال الصهيوني وبماكان ان اعلن منا ان المساعدة السوفيتية لمصر لم تقتصر على المجال السياسي وحده. بل كانت ولا تزال تقدم لزيادة القدرة الاقتصادية والدفاعية لهذه الدولة الشقيقة.

لنا جميعا نعرف ان افريقيا لم تحرر بعد تماما. ولا تزال الدول الاستعمارية تسيطر على بلدان مثل جنوب افريقيا وروديسيا والجزائر وموزمبيق وغينيا (بيسار) والصومال والفرنس الخ. ويقدم الشعب السوفيتي مساعدته الى حركات التحرر في هذه البلدان المناهضة من اجل استقلالها.

وكانت هذه المساعدة حائلة الى درجة انه كان في وضع شعب غينيا (بيسار) استقلاله الممارات الحرية البرتغالية التي بلغت خلال فترة طويلة خدشا بالناقليين في سبيل الحرية الى جانب محاربة القوات البرية لالامبريالية البرتغالية. ان شعب افريقيا يتفهم بعمق الجبهات الكونية السوفيتية والشعب السوفيتي وتضامنا مع قايديها الذين يضلون في سبيل الامبريالية والاشتراكية والاستعمار الحديث. ولا مجال للشك في اننا نحن الافريقيين يجب ان نلجأ الى ايداء هذا النضال اذ انه لصالحنا. واستطيع ان اؤكد للمستمعين هنا اننا نحن الافريقيين نلجأون على الحلق موقية: فافريقيا هي المستعمرة في قارتنا. وصليته الى الان.

بالاشتراك معهما عدوان ١٩٦٦ على مصر. وفي عام ١٩٦٥ عارضت اسرائيل قرارات الأمم المتحدة بمنع عن الجنوب العربي وعمان استقلالها. ولا تتوانى اسرائيل في معاقبة حرب الانفصالية الوطنية الافريقية وتدمير المؤسسات عند شعوب القارة. فدورها في تهريب وتسليم العناصر الانفصالية في جنوب السودان معروف. ومساندتها للفرقة الانفصالية في يافرا حقيقة معروفة كذلك. وامداداتها للقوات البرتغالية التي كشت حربا استعمارية في الجولا لم تنقطع.

وان محاولات اسرائيل التسلل الى القارة واد قناع المعلومات والتضامن لم تعد تغط على كثير من الدول الافريقية التي اصبح تدرك ان اسرائيل -تحت شعارها دولة صهيونية-الما تهدد الطريق امام الاحتكارات الرأسمالية العالمية لكي تستغل الشعوب الافريقية وتحتكم في مصالحها من جديد. ولقد كشفت اسرائيل القناع عن وجهها البغيض بامرارها على الاستمرار في احتلال اراضي مصر منذ ست سنوات. متعديا بذلك احكام القانون الدولي ويقتل الامم المتحدة وفراواتها. ومعتمدة على مساندة الولايات المتحدة الأمريكية لها سياسيا وعسكريا واقتصاديا. والهدف الذي تحاول اسرائيل تحقيقه واضح هو ضرب النظام التقدمي في مصر وتقويض حركات التحرر في افريقيا وغيرها.

ولقد ولدت افريقيا في وجه هذا التحدي فاندت منظمة الوحدة الافريقية العوان اسرائيل. وظالمت بسحب القوات الاسرائيلية من كالة الاراضي التي تحتلها. ودعت اضعافها الى تقديم كالة المساعدات اللازمة لمصر. وحاولت لجنة الحكماء الافريقية حل اسرائيل على تغيير موقفها ولكنها ووجهت بمتابعة القادة الاسرائيليين وفروهم.

ولقدت كل من غينيا واوغندا وتشاد وجمهورية النيجر علاقاتها باسرائيل بعد ان كشفت دورها الاستعماري في القارة. وما هذه الا البداية لمستقبل مظلم يواجهه اسرائيل في افريقيا والمنافسة ضد العنصرية والاستعمار والانفصالية الرجعية التي تعمل لاجلها.

## الوحدة الافريقية والاتحاد السوفيتي



احمد محمد آدن، سفير جمهورية الصومال الديموقراطية

عاج زلاني من سفراء الدول الافريقية الذين سيقولون في الحديث قديم الحركة المناهضة في نيبيل استقلال افريقيا ونضالها من مختلف الجوانب. ولذلك ساقدم في حديثي اليوم على دور الاتحاد السوفيتي في هذا النضال الافريقي واب ان اتناول قبل كل شيء موضوع تالين

مختلف العناصر المعيلة. وتشن حربا املية وتستغل التناقضات القبلية والدينية. حتى انها لجأت الى رشوة بعض العناصر لاسقاط الحكومات التي لاترضها. والى تشكيل كتل مضادة. وتشن الامبريالية حملات عنيفة بمتاد خاص على الحكومات الثورية. وعندما تفشل في القيام بالعمليات الحكومية، تدبر المؤامرات المستترة وتلجأ الى السبل الهدام في الاقتصاد والثقافة. وتضليل السكان بواسطة الدعاية المعقدة. وترجع الشائعات الكاذبة. وتستعمل الامبريالية المرتزقة للقيام باعتداءات على الدول ذات الشيعة. ويرجع الاعتداء على جمهورية مصر العربية لى عام ١٩٦٧ وكذلك العدوان على جمهورية غينيا في نوفمبر عام ١٩٧٠ على ما يمكن ان تؤدي اليه مؤامرة امبريالية منظمة على نطاق واسع.

ومن الواضح ان الامبريالية التي تستند بامرارها الجبهة افريقيا، لم تقف بعد جيلها ومناوراتها التكنيكية.

اما افريقيا فلا تزال عازمة على السير الى امام وحل مسالها العميرة بنفسها.

## سياسة تل ابيب المعادية لافريقيا



يحيى عبد القادر، سفير جمهورية مصر العربية

ان افريقيا تدرك اليوم الكثير من الطاق على اسرائيل وعن الايديولوجية الصهيونية التي تدبر بها والتي تعد امتدادا للتقنيات العنصرية التي تحتلها القبة الحكم الرجعية في جنوب افريقيا وروديسيا.

وان لقرة واحدة الى خريطة القارة الافريقية تكفي لتكشف مقصودات الامبريالية والاستعمار الجديد في احوال الدول الافريقية بيزام مسن الاثنية المعيلة تمثله اسرائيل في الشمال وجنوب افريقيا وروديسيا والبرتغال في وسط القارة وجنوبا.

كما يدل التاريخ المعاصر على الدور الذي تلعبه الاثنية في اضعاف الشعوب واستغلالها وقاولة حركة التحرر الوطني في القارة. وعلى مدى التوا ان افريقيا منذ ارون حتى الان لغرض افلا دوريا قاسيا شدد. وتاريخنا حافل بامثال ذلك.

لقد اتعت الحرب العالمية الثانية بانهايا الدول الامبريالية وتعود نظام المستعمرات وكان ان استيقظ ملايين الافريقيين واخذوا يساهمون في النضال ضد المستعمرات الذين لم يستطعوا مجابهة ذلك الهجوم المتزايد قوة. لك طالبت الشعوب الافريقية التي كانت تستعد لتستعيد من الكارثة ثورة أكتوبر العظمى وثورات البلدان الاخرى. بتغيير واضعافا لحيثا نوعيا.

ولقد اضطر الامبريالية الى التنازل تحت ضغط الهامير الافريقية. وكان ذلك التحول خطية استراتيجية حسب مشاريع الامبريالية. اذ كان في ليها استرجاع كل موقفيها ليا بعد وسيرة وذلك لم تقن الامبريالية في بلد اليهود لاثارة قلة السويس. ولقد امتعت مصر في كفة افريقيا. ولقدت اسرائيل نفسها في كفة كل من بريطانيا وفرنسا وتوامت معها وشنت

كان يمكن ان يتحول الى اصطدامات دموية لولا وساطة منظمة الوحدة الافريقية. وبذلك اقلت النطقة افريقيا من يأس الخلافات المسلحة بين البلدان كما وقع ذلك في القارات الاخرى وكما يحدث ذلك في بعض مناطق العالم.

وبالاضافة الى هذه الانتاجات تستطيع النطقة الانتصار بما اسهمت به على تطوير وتعزيز التجارة والعلاقات الاقتصادية في القارة الافريقية. ليس ان نذكر ان النطقة قد لعبت في انشاء بنك افريقيا وذلك لتجميع التجارة والتطور الاقتصادي. وقبده ساعد ذلك على تطوير التعاون الاقتصادي في القطر كعامة لتكامل الاقتصادي والسياسي للدول الافريقية في اطار القارة كلها في المستقبل. ومنذ عدة ايام انتهت النطقة وضع مشروع الميثاق الاقتصادي لافريقيا الذي يحتوى على المبادئ الرئيسية لتس افرافيا الاقتصادي واستقلالها. ويمكن الاشارة كذلك الى العمل الملمد الذي قامت به في الفترة الماضية اللجنة الاقتصادية الخاصة بافريقيا لدى هيئة الأمم المتحدة والذي ساعد الى حد كبير على انقاذ قارتنا من التبعة الاقتصادية.

وبالرغم من ان الانتاجات الاقتصادية لمنظمة الوحدة الافريقية هي اقل من انتاجاتها في ميانة السلام في قارتنا ومع ذلك فان اهميتها غير قليلة لانها تظهر طموح الشعوب الافريقية الى التعاون ليا بينا من اجل الاسراع في تقدمها الاقتصادي اذ انها لاتستطيع بعد ان التجارة والعلاقات الاقتصادية مع بلدان العالم المتطورة هي الضمانة الوحيدة لسن وضعها الاقتصادي.

## دسائس الامبريالية في افريقيا



فاسو ماتياس مورينا، سفير جمهورية غينيا

مستحل افريقيا كلها في ٢٥ مايو الحال مسح لشعب العام الثورية باسرها. بالذكري المأخرة لتأسيس منظمة الوحدة الافريقية.

وتتبنى الاشارة الى اننا لاحتفل في هذا اليوم بنشوء النطقة الجديدة فحسب. بل نحتفل ايضا بانصار افريقيا على الامبريالية-عدوها الدود. التي لا تزال افريقيا منذ ارون حتى الان لغرض افلا دوريا قاسيا شدد. وتاريخنا حافل بامثال ذلك.

لقد اتعت الحرب العالمية الثانية بانهايا الدول الامبريالية وتعود نظام المستعمرات وكان ان استيقظ ملايين الافريقيين واخذوا يساهمون في النضال ضد المستعمرات الذين لم يستطعوا مجابهة ذلك الهجوم المتزايد قوة. لك طالبت الشعوب الافريقية التي كانت تستعد لتستعيد من الكارثة ثورة أكتوبر العظمى وثورات البلدان الاخرى. بتغيير واضعافا لحيثا نوعيا.

ولقد اضطر الامبريالية الى التنازل تحت ضغط الهامير الافريقية. وكان ذلك التحول خطية استراتيجية حسب مشاريع الامبريالية. اذ كان في ليها استرجاع كل موقفيها ليا بعد وسيرة وذلك لم تقن الامبريالية في بلد اليهود لاثارة قلة السويس. ولقدت اسرائيل نفسها في كفة كل من بريطانيا وفرنسا وتوامت معها وشنت

هنا من العمل



مسير المملكة المغربية السيد عبد الله ثرفي يلقي كلمة في الاحتفال

بمناسبة الذكرى الـ ١٥ لتأسيس منظمة  
الاتحاد السوفيتية ، التي تعد لاسم  
عشرين سنة ، جرت مراسم احتفالية بقبول  
٢٧ تشييد جند في هذه المنظمة . وقام  
لرئيس سبيل ليونوفيتش عضو المؤتمر الاول  
السوفياتي والاعمال العام السابق في  
الاطلاق منع تولد الاسلحة بتقليد الطلائع وطلعت  
بق العراء .

ملحق العدد ٢١

البيان المشترك  
حول زيارة برجينيف السكرتير العام للجنة المركزية  
الى جمهورية ألمانيا الاتحادية

من جانب اتحاد الجمهوريات  
سوفييتية الاشتراكية : باتولي تشيف  
ير التجارة الخارجية السوفييتية :  
وغايفي وزير الطيران المدني :



# اتفاقية

بين حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية

على تطوير التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي

السوفيتية الاشتراكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية لشئون التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنيكي وهي تقوم لهذا الغرض باعداد المقترحات بشأن المستقبل الجيد لتطوير التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي ذي النفع المتبادل .

## المادة الثامنة

وفقا للاتفاقية الرباعية المؤرخة في ٣ سبتمبر سنة ١٩٧١ ستتم الاتفاقية الحاضرة حسب الاجراءات المقررة على برلين (الغربية) .

## المادة التاسعة

لا تمس الاتفاقية الحاضرة المعاهدات والاتفاقيات الثنائية والمتعددة الاطراف المعقودة سابقا من قبل اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية . وفي هذا الصدد سيجرى الطرفان المتفقان اذا اقتضى الامر وبافتراض من احدهما مشاورات ولكن بشرط ان لا تمس هذه المشاورات الاهداف الاساسية للاتفاقية الحاضرة .

## المادة العاشرة

يسرى مفعول الاتفاقية الحاضرة من تاريخ التوقيع عليها وستظل سارية المفعول لمدة عشر سنوات . ويتفق الطرفان في وقت لا يتأخر على ستة اشهر من انتهاء الفترة المذكورة على التناوب للازمة لمواصلة تطوير التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي .

حرر في يوم ١٩ مايو سنة ١٩٧٣ بنسختين كل نسخة باللغتين الروسية والالمانية علمسا بان كلا النسخين قوة واحدة .

عن حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية

ف . براندت  
في . شيبيل

— انشاء الجمعيات الصناعية الذي يستجيب للمصالح الاقتصادية المتبادلة وكذلك توسيع وتحديث بعض المؤسسات الصناعية .  
— التعاون في انتاج بعض انواع المعدات والمصنوعات الاخرى .  
— التعاون في انتاج بعض انواع المواد الخام .  
— تبادل براءات الاختراع والرخصات و«ناو» (مصطلح انجليزي يعنى التجربة والفترة-الترجم) والمعلومات التكنيكية واستخدام وتحسين التكنولوجيا الموجودة او معالجة تكنولوجيا جديدة وكذلك ارسال الخبراء لتقديم الخدمات التكنيكية او للتدريب .

## المادة الرابعة

سيساعد الطرفان المتفقان على ابرام وتنفيذ عقود حول مشاريع التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي وابجاد التسهيلات اللازمة لذلك في حدود امكانياتهما .

## المادة الخامسة

سيجرى الاتفاق على شروط بعض مشاريع التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي من جانب الهيئات والمؤسسات المعنية ذات العلاقة من كلا الطرفين وفقا للقوانين والقرارات المعمول بها في كل من الدولتين .

## المادة السادسة

سيساعد الطرفان المتفقان على تعاون هيناتها ومؤسساتها ذات الصلاحية في البلدان الاخرى .

## المادة السابعة

يناط الاشراف على العمل بشأن وضع هذه الاتفاقية في حين التطبيق بلجنة اتحاد الجمهوريات

ان حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وغية منها ، وفقا للمساهمة بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية والمؤرخة في ١٢ اغسطس سنة ١٩٧٠ ، في تعميق التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي ، واستنادا الى الاتفاقية الخاصة بالمسائل العامة للتجارة والملاحة البحرية بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية والمؤرخة في ٢٥ ابريل سنة ١٩٥٨ والى الاتفاقية طويلة الامد بين حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية حول التجارة والتعاون الاقتصادي والمؤرخة في ٥ يوليو سنة ١٩٧٢ ،

وسميا منها الى التهديد لتطور التعاون في اوربا ، واعترازا بفائدة تامين وتوسيع التعاون عن طريق عقد الاتفاقيات لمرحلة اطول ، اتفقتا على مايلي :

## المادة الاولى

سيسعى الطرفان المتفقان الى توسيع وتعميق التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي بين هيناتها ومؤسساتها ذات الصلاحية على اساس المنفعة المتبادلة وسبقهما في حدود امكانياتهما المساعدة على هذا التعاون .

## المادة الثانية

سيساعد الطرفان المتفقان عن طريق اللجنة المذكورة في المادة ٧ الفروع التي يعتبر توسيع التعاون فيها لمرحلة مديدة امرا مرغوبا فيه وسيضع الطرفان المتفقان عند ذلك في اعتبارهما قبل كل شئ حاجات واحتياطي كل منهما الى المواد الخام ومختلف انواع الطاقة والتكنولوجيا والمعدات وسلم الاستهلاك الواسع .

## المادة الثالثة

ان التعاون في نطاق هذه الاتفاقية سيشمل فيما يشمل :

عن حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

ل . بريجنيف  
ا . غروميكو

المعاهدة سيكون خطوة في طريق نزع السلاح وسوف تساعد على تقليل اخطار الحرب النووية ومواصلة تعزيز الامن الدول .

وقد حيا بريجنيف وبراندت الاتفاقية التي وقعت في باريس في ٢٧ يناير ١٩٧٣ حول اهاء الحرب واعادة السلام في فيتنام والتي كانت اسهاما هاما في قضية تنقية الجو الدول كله . ويعتبران ان مراعاة جميع الاطراف التي وقعت اتفاقية باريس لهذه الوثيقة يعتبر مقدمة هامة لتامين السلام الوطني في هذه البقعة من العالم .

واشار الطرفان بقلق الى استمرار التوتر الخطر في الشرق الاوسط واكدوا على ضرورة حل المشاكل المرتبطة بذلك طبقا لقرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ واعلنا انهما سيؤيدان جميع الجهود الرامية الى اقامة سلام عادل وطيء في الشرق الاوسط .

واجتمع السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والمستشار الاتحادى على ان الاحاديث التي دارت بينهما قد ساعدت على مواصلة توسيع مجالات التعاون بين الدولتين بما في ذلك في القضايا الدولية ، وفتحت افقا للتنمية الفعالة للعلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية-التكنيكية والتجارية بين الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية لما فيه مصلحة الدولتين . ان النتائج التي تم التوصل اليها تغطي لكلا البلدين اساسا للتطلع الى المستقبل بنقة .

وقد اعرب ليونيد بريجنيف عن شكره على الخفاوة التي استقبل بها اثناء وجوده في جمهورية ألمانيا الاتحادية . وقد وجهت الدعوة الى الرئيس الاتحادي هاينمان والمستشار الاتحادى براندت لزيارة الاتحاد السوفيتي زيارة رسمية ، لقبحت الدعوة مع الشكر .

كينغسفيلتر-بترسبرغ في ٢١ مايو ١٩٧٣  
ل . بريجنيف في . براندت

وتشيكوسلوفاكيا بنجاح فسيكون لذلك اهمية كبيرة بالنسبة لمواصلة تخفيف حدة التوتر في اوربا . واكد المستشار الاتحادى استعداد الحكومة الاتحادية لامة علاقات دبلوماسية مع دول شرق اوربا التي لا تربطها بها الان هذه العلاقات .

وقد توشمت مناقشة شاملة القضايا المرتبطة باعداد وعقد المؤتمر الاوروبى العام للامن والتعاون الذى اصبح الان يحتل مكان الصدارة في السياسة الاوروبية . واعرب الطرفان عن املهما بان تنتهى في وقت قريب المشاورات المتعددة الاطراف في هلسنكي وسان يعقد المؤتمر في اقرب فرصة وعلى مستوى يتفق والاهمية الدولية لهذه الخطوة . والجانبان كلهما اصرار على المساعدة في انجاح المؤتمر بهدف اقامة اساس راسخ للسلام والامن والتعاون في اوربا .

وجرى تبادل للآراء حول القضايا المتعلقة بالتخفيض المتبادل للقوات المسلحة والاسلحة في وسط اوربا . واجمع الطرفان على ان التسويات المنسقة التي تتفق ومبدأ عدم الاضرار بامن الدول المساهمة من شأنها ان تستجيب لمصالح تعزيز السلام في اوربا . واعلنا عن استعدادهما للمساعدة على التوصل في المباحثات المتعددة الاطراف الى مدخل لحل هذه القضايا يقبله الجميع . ويحى الجانبان المشاورات المتعددة الاطراف الجارية في فيينا بروح بناءة للتمهيد لهذه المباحثات ، ويعريان عن املهما بان هذه المشاورات سوف تكلل بالنجاح في القريب العاجل .

واعرب الجانبان بارتياح عن ان معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية بتاريخ ايلول ١٩٦٨ قد وقعت وصدق عليها من جانب عدد كبير من الدول واخذا بعين الاعتبار الاتفاقية التي وقعت في ٥ ابريل من هذا العام بين «بروتوم» وبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية سوف تقدم الحكومة الاتحادية هذه المعاهدة الى الاجهزة التشريعية للتصديق عليها . ويعتبر الجانبان ان تنفيذ هذه

من طريق توحيد الجهود في وضع طرق لعلاج امراض السرطان والقلب والاعوية الدموية .

وعند بحث القضايا الدولية اشار السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والمستشار الاتحادى بارتياح الى انه منذ اشر لقاء بينهما في سبتمبر عام ١٩٧١ قد احرز تقدم ملموس في عملية الانفراج في اوربا . وقد ساعدت على هذه العملية الايجابية المعاهدات الموقعة بين الاتحاد السوفيتي ، وجمهورية بولندا الشعبية ، وجمهورية ألمانيا الديمقراطية وبين جمهورية ألمانيا الاتحادية ، والاتفاق الرباعي بتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٧١ ، التي تنطلق من الوضع الفل القائم في اوربا وتساعد على ضمان التطور السلمى .

وقد اكد ليونيد بريجنيف وفيل براندت اهمية معاهدة اسس العلاقات بين جمهورية ألمانيا الاتحادية وجمهورية ألمانيا الديمقراطية ، بالنسبة لتخفيف حدة التوتر في اوربا . وحيا كلاهما انضمام الدولتين الالمانيتين المنتظر الى هيئة الامم المتحدة .

وقد جرى تبادل شامل للآراء حول القضايا التي تمس الاتفاقية الرباعية بتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٧١ . ويجمع ليونيد بريجنيف وفيل براندت على ان المراعاة الدقيقة والتنفيذ الكامل لهذه الاتفاقية يعتبر مقدمة جوهرية للانفراج الراسخ في وسط اوربا ولتحسين العلاقات بين الدول المعنية وخاصة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية .

وقد ابلغ المستشار الاتحادى عن حالة المباحثات التي تجريها الحكومة الاتحادية مع حكومة تشيكوسلوفاكيا بشأن اعادة العلاقات الثنائية الى طبيعتها على اساس مقبول للدولتين ، وبهذا الصدد تحدث عن جهود الحكومة الاتحادية لوضع حد نهائى لمشكلة اتفاقية ميونيخ واجمع ليونيد بريجنيف وفيل براندت على انه اذا ما انتهت المباحثات بين حكومتى ألمانيا الاتحادية

كما اتفق على تشجيع التعاون في وضع تكنولوجيا متقدمة وانشاء طاقات انتاجية جديدة وخاصة في مجال بناء الماكينات وبناء الاجهزة وانتاج المركبات على اراضي الاتحاد السوفيتي .

وثمة ايضا اهتمام مشترك بمواصلة تنمية التعاون في الصناعات الكيماوية وفي مجال استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية ، وانتاج الطاقة الكهربائية وفي الاشتراك في استثمار حقول بعض انواع الثروات الباطنية في الاتحاد السوفيتي . واعربت الحكومة الاتحادية عن اهتمامها بزيادة امدادات البترول من الاتحاد السوفيتي . واعرب الجانبان عن استعدادهما ليدل كل المساعدة الممكنة لتنفيذ الاتفاقات المبدئية التي تم التوصل اليها .

ويستند السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والمستشار الاتحادى ان المرحلة الجديدة التي بدأت في العلاقات بين الدولتين تنبئ الفرصة لتحسين وزيادة فعالية الروابط في المجالات الاخرى ايضا . وسوف يشجع الجانبان توسيع العلاقات بين نواب البرلمانيين في البلدين وتنمية التبادل في مجال الثقافة والتعليم والرياضة والسياحة ، والاتصالات بين المنظمات النقابية والشبابية وغيرها من المنظمات المنتظمة ، وكذلك بين مواطني الدولتين ، وسوف يعملان على تسوية القضايا ذات الطابع الانساني . كما اشار الجانبان الى جدوى اقامة علاقات بين مدن الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية ، ان تنمية مثل هذه العلاقات والتبادل على اسس جماعية او فردية من شأنه ان يساعد على نمو الثقة المتبادلة والفهم المتبادل والانغماس الروحي المشترك للبشر وتعزيز السلام وحسن الجوار .

واعرب الجانبان عن استحسنائهما لاتخاذ الخطوات اللازمة للتعاون في مجال الصحة سواء على اسس متعددة الاطراف ام على اسس ثنائية ، وفي المقام الاول



# اتفاقية

بين حكومة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية

## حول التعاون الثقافي

الرياضة البدنية وكذلك التعاون بين منظمات الشباب وغيرها من الهيئات الخاصة بتربية الشباب خارج المدرسة .

### المادة العاشرة

انطلاقاً من اهداف هذه الاتفاقية سيستجوع الطرفان المتفقان تبادل زيارات السياح من اجل تحسين الاطلاع على الحياة والعمل والثقافة في كل من البلدين .

### المادة الحادية عشرة

سيستجوع الطرفان المتفقان الهيئات غير الحكومية على القيام باجراءات تخدم اهداف هذه الاتفاقية .

### المادة الثانية عشرة

لتحقيق اهداف هذه الاتفاقية سيتفق الطرفان على برامج التعاون لامين . ولاستئناس من ذلك المساعدة على القيام باجراءات اخرى لانضمام البرامج بل تتجارب من حيث طابعها مع الاتفاقية الحالية .

### المادة الثالثة عشرة

سيشكل الطرفان المتفقان لجنة مختلطة تتجيب مرة واحدة على الاقل خلال فترة عمل برنامج التعاون المخصص لامين في الاتحاد السوفييتي وألمانيا الاتحادية على التوال .

وسيعين اعضاء اللجنة المختلطة وفقاً للقواعد المعمول بها في كل طرف .

وسيرأس دورة اللجنة ممثل الطرف الذي يستقبل اللجنة . وستجلب اللجنة المختلطة في دوراتها نتائج تبادل التعاون وتضع البرامج امدت عامين بموجب المادة الثانية عشرة من الاتفاقية الحالية وتنسق الشروط الاساسية والالية لتحقيقها .

ووفقاً للاتفاق المشتركة يمكن فيما بين دورتي اللجنة المختلطة ادخال تعديلات واضافات الى برامج التعاون لامين . وستبادل الطرفان المتفقان مشاريع البرامج قبل انتهاء مدة البرنامج بما لا يقل عن شهر .

### المادة الرابعة عشرة

يجب تسوية الخلافات فيما يخص تفسير او تطبيق هذه الاتفاقية عن طريق التشاور بين الطرفين المتفقين .

### المادة الخامسة عشرة

اما التعاون في مجال العلم والتكنيك فسوف تعينه اتفاقية خاصة .

### المادة السادسة عشرة

وفقاً للاتفاقية الرابعة المؤرخة في ٣ سبتمبر عام ١٩٧١ ستشمل هذه الاتفاقية برلين (الغربية) طبقاً لاجراءات المتفق عليها .

### المادة السابعة عشرة

ستصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول بعد ان يبلغ الطرفان المتفقان احدهما الآخر بان كمل الشكليات التي يجب القيام بها في دولته قد تمت .

### المادة الثامنة عشرة

عقدت هذه الاتفاقية لمدة خمسة اعوام . واذا لم يعلن احد الطرفين كتابيا لسبها قبل انتهاء هذه المدة ستة اشهر فستظل لمدة غير محددة ما لم يعلن احد الطرفين المتفقين لالغاء كتابيا قبل ذلك ستة اشهر .

حرر في يوم ١٦ مايو عام ١٩٧٣ بستغتين كل منهما باللغتين الروسية والألمانية علماً بان كلا النصين قوة واحدة .

ليابة عن حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية  
ف. شيل

# كلمة بريجنيف في تليفزيون جمهورية ألمانيا الاتحادية

ان سياستنا الخارجية الموجهة للمحبة للسلام هي تعبير عن طابع مجتمعنا واحتياجاته الداخلية العميقة . فان الشعب السوفييتي الذي يبلغ تعداد ٢٥٠ مليون نسمة ، مشغول بتحقيق المشاريع الجارية للبناء السلمي ونيتي في شمال وجنوب بلادنا الشاسعة ، وفي سيبيريا وآسيا الوسطى محطات عملاقة ومئات المصانع والمعامل ونشئ القلعة الرى فى الاراضى التى تستطيع منافسة كثير من الدول الأوروبية من حيث مساحتها . ومن اهدافنا التوصل الى ان يعيش الشعب السوفييتي غداً احسن مما يعيش اليوم ويحس السوفييت لمار هذه الجهود الجماعية بالفعل .

صحيح ان كل ذلك لايعنى ان جميع المشاكل قد حلت في الاتحاد السوفييتي وانه لايعانى من اية صعوبات . ان القضايا التي يفتنى حلها بذل جهد ملحوظ لا تزال قائمة ومستظلم ، كما يظهر ، في اى وقت في المستقبل . الا ان المشاكل التي تواجهنا تتميز بزيادة مرتبطة بنمو البلاد المستمر وزيادة قدرتها الاقتصادية والثقافية . ولبحث عن حل لها ، فقط ، على طريق البناء السلمي اللاحق وولع مستوى حياة الشعب ولقائه وتطوير مجتمعاتنا الاشتراكية .

واود ان اقول اضافة الى ذلك ان مخططاتنا لاتنطلق من سياسة الاكتفاء الذاتي . فلانسير في ابناءه عزل بلادنا عن العالم الخارجى . بل بالعكس نطلق من انها ستطور في ظروف التعاون الشامل المتزايد مع العالم الخارجى الذى لايتنصر مجاله على البلدان الاشتراكية بل يشمل عدداً كبيراً من الدول ذات النظام الاجتماعى المختلف .

ايها المشاهدون المحترمون ان اقامتنا في الجمهورية الاتحادية قصيرة الى حد ما بحكم الضرورة . الا ان هذا القليل الذى تمكن رفاقي والا من رؤيته في الاراضى الانمانية الغربية ترك لدينا اثاراً طيبة . وكنا لشاهد باهتمام عاصمتكم الديناميكية وذات التقاليد الفنية ، مدينة بون العريقة التى ولد فيها بتهوفن العبقري وكان كارل ماركس مؤسس الشيوعية العلمية يتعلم في جامعتها .

انا مفتون جداً للمستشار الاتحادي فيل برالسدت والرئيس الاتحادي غوستاف هينمان ووزير الخارجية فالتر شيل وجميع ممثلي حكومة ألمانيا الاتحادية على ضيافتهم وتنظيم عملنا المشترك بصورة جيدة . وفى الختام احب ان اشكر من صميم القلب ، ممثل مختلف الوسطاء الذين ساعدوا في حل مشاكلنا فى بلدكم وكل من اتبع لنا الاتجاه به في جودى يسود هذه الزيارة . ايها المشاهدون المحترمون اتحدى لكم جميعاً ، ولشعب جمهورية ألمانيا الاتحادية كله ، الحياة السلمية السعيدة والعمل المثمر والازدهار . وفكرنا على حسن اصنافكم

ولكن مهما كانت العلاقات الطيبة بين دولتنا وشعبها هامة فليس اقل اهمية منها ايضاً ، كون اقامتها وتطويرها انما هما ، في ايامنا هذه ، ليساً الا جزءاً من العملية الاوسع لتصحيح الحياة الدولية في اوروبا ، وفى غير اوروبا ، تصحيحاً جزئياً . فنجري الآن الانتقال من مرحلة «العرب الباردة» التى استمرت ربع قرن الى علاقات السلام والاحترام المتبادل والتعاون بين دول الشرق والغرب . وهذا هو هدف سياسة السوفييت التى ينتهجها الاتحاد السوفييتي ازاء الدول ذات النظام الاجتماعى المختلف . وقد صيغت هذه السياسة على اكمل وجه في ايامنا هذه في برنامج السلام الذى اقده المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعى السوفييتي والذى حظى الآن بشهرة واسعة ، وكذلك في مواد دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتي التى انعقدت في ابريل الماضى ومما جاء فيها ان بلادنا ترى هدفها في تحقيق تحول جارى نحو الانفراج والسلام في القارة الأوروبية . وبودى ان تعرفوا ان الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعى وشعبنا كله سيعملون بجد وباهتمام لتحقيق هذا الهدف .

يجب ان تزول الى الابد اوروبا التى كانت مراراً موقعا للحروب العالمية التى اتت بالدمار الهائل وذهبت بملايين الارواح . ولريد ان نحل محلها قارة جديدة تكون قارة السلام والهدوء المتبادل والتعاون بين كافة الدول .

وما لاشك فيه ان من الجواب الابحاثية للتطورات الراهنة في اوروبا التحسين التدريجي في العلاقات بين جمهورية ألمانيا الاتحادية وجيرانها في الشرق وحسب بولونيا وألمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وغيرها من دول اوروبا الاشتراكية .

انا نولي اهمية كبيرة للتعاون الجدى البناء بيننا وبين جمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها من الدول في مجال هام مثل اعداد المؤتمر الاوروبى العام لبحث مسائل الامن والتعاون .

ويظل في العالم كثير من المشاكل الملحة الحيل باسباب الانحياز والتي تنتظر حلاً . فلم تتم بعد تسوية النزاع في الشرق الاوسط حيث لا تزال الاراضى العربية باقية تحت وطأة المحتلين ولذلك يستمر توتر خطر وهناك اعداء تخفي حدة التوتر وولف سباق التسلح في المناطق الاخرى غير ان كياشير التور تلوح في الافق البشرية . لقد انتهت الحرب في فيتنام ونشنت العلاقات السوفييتية الامريكية في التطور باتجاه ايجابي . ويمكن القول بوجه عام ان كوننا اليوم اقرب الى انهاء سلام وطيد مما كان في اى وقت مضى . ويستعمل الانحياز السوفييتي لوقود لتتبع هذا الاتجاه المليد .

بلد الجهد مناضلين في سبيل السلام والصداقة بين شعبيها . ويقرر الاتحاد السوفييتي مساهمتهم في هذه القضية النبيلة تقديراً عالياً . لقد كان لقائنا مع المستشار برالسدت في خريف عام ١٩٧١ في اورياندا مرحلة هامة في الاجاح تطوير علاقاتنا في الطريق الذى رسمته معاهدة موسكو فى جو من الهدوء والجدية والاعتماد قيود الاصول الدبلوماسية استعطفنا رسم افاق جديدة لتطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية الاتحادية وكذلك تحديد مجالات ممكنة للتعاون بين بلدنا على الصعيد الدولى .

وقد بدأ تحقيق المخططات المرسومة ونستطيع القول بثقة ان تطور علاقات التعاون السلمية والمتبادلة المنفعة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية الاتحادية لم يعد فرضية تجريدية ولا مشروعاً نظرياً او رجاء عاطفياً ، كما بدأ منذ وقت غير بعيد . بل انه شئ واقعي يعيش ويصنع ويتعزز .

صحيح ان امكانيات تطوير مثل هذه العلاقات بين بلدنا لم تنفد ابداً بل اننا لانزال في بداية هذا الطريق وقد تأكد في سبيل مباحثاتنا مع المستشار برالسدت ان هناك امكانيات جيدة لتطويرها في المستقبل في المجال الاقتصادي مثلاً . والى جانب توسيع التجارة العادية هناك امكانيات عديدة صفقات طويلة الامد واسعة النطاق تقوم على التعاون الاقتصادي بين بلدنا وتهدف الى تحقيق مشاريع مشتركة كثيرة .

وان تمثل هذه الصفقات طابعاً غير مؤقت وغير عرضي الى حد ما بل انها تفتح الطريق أمام العمل المشترك في قطاعات الاقتصاد الهامة ، هذا العمل الذى يعود بفائدة مضمونة على الجانبين خلال اعوام عديدة . ويمكن ذلك فيما يمكن ، من تنظيم الانتاج بعزدي من العقائدية وتشغيل اليد العاملة المضمون في بلادكم . ومن الاهم ان مثل هذه التعاون يساعد على وضع قاعدة متينة لعلاقات حسن الجوار بين بلدنا .

ان الاتحاد السوفييتي وألمانيا الاتحادية بلدان متطوران تطوراً عالياً في المجال العلمى والتكنيكي والثقافى فمة ما يستطيع علمائنا ان يعرضوه ويتحدثوا عنه الى ملامتهم . وسيطلع سكان احد بلدينا ، وانا واقف بذلك تماماً - باهتمام كبير على خبرة مؤلفات الادب والموسيقى والمسرح وتلحاح الفنون التشكيلية في البلد الاخر . وما يؤكد ذلك بخلاف مدى الاهتمام الذى تولجه اوساطكم الاجتماعية للامم الاتحاد السوفييتي الجارية الآن في دورته .

لقد وقع بلدانا في هذه الايام عدداً من الاتفاقيات الملزمة الخاصة بمسائل العلاقات الاقتصادية والثقافية والموصلات الجوية التى تظهر اقتصاد كلا الجانبين للتعاون والتفاهم فيما بينهما .

ايها المواطنون المحترمون في جمهورية ألمانيا الاتحادية ! يسرني ان اخاطبكم وانا ازور بلادكم لأول مرة . ان مجئى الى هنا تلبية لدعوة من المستشار الاتحادي فيل برالسدت ومباحثاتنا تدل بعد ذاتها على ان العلاقات بين بلدنا تتطور بنجاح . كانت اتصالاتي الاولى المباشرة بالمستشار برالسدت مرتبطة بحدث كبير في تاريخ العلاقات بين بلدنا ، ويمكن القول بثقة : في تطور اوروبا السياسى . فقد التقينا لأول مرة في موسكو عام ١٩٧٠ بمناسبة توقيع المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية . وخرج الاتحاد السوفييتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية بتوقيع الوثيقة التى تضمنت الاعتراف الواقى بالوضع الراهن في اوروبا وبتعهدهما في رؤوس الشهاد بعدم استخدام القوة او التهديد بالقوة في العلاقات بينهما . خرجا الى طريق جديد في هذا المجال .

واقول بصراحة انه لم يكن من السهل على الشعب السوفييتي وبالتالي على قاداته ان يفتحوا هذه الصفحة الجديدة في علاقاتنا . فلا تزال ذكريات الحرب الهامية وما أحدثه العدوان الهتلري من الضحايا الفظيعة والخراب المروع ، حية للغاية لدى ملايين السوفييت واسطنتها تغطي ذلك الباقي في العلاقات مع بلادكم لانا لانريد عودته . وتربطنا عرى الخلفى الصداقة الزرية منذ وقت بعيد بالوكالة الألمانية الديمقراطية الخليفة للجمهورية ألمانيا الديمقراطية .

وتقف موقفاً عريضاً الى حد ما بل انها تفتح الطريق أمام العمل المشترك في قطاعات الاقتصاد الهامة ، هذا العمل الذى يعود بفائدة مضمونة على الجانبين خلال اعوام عديدة . ويمكن ذلك فيما يمكن ، من تنظيم الانتاج بعزدي من العقائدية وتشغيل اليد العاملة المضمون في بلادكم . ومن الاهم ان مثل هذه التعاون يساعد على وضع قاعدة متينة لعلاقات حسن الجوار بين بلدنا .

ان الاتحاد السوفييتي وألمانيا الاتحادية بلدان متطوران تطوراً عالياً في المجال العلمى والتكنيكي والثقافى فمة ما يستطيع علمائنا ان يعرضوه ويتحدثوا عنه الى ملامتهم . وسيطلع سكان احد بلدينا ، وانا واقف بذلك تماماً - باهتمام كبير على خبرة مؤلفات الادب والموسيقى والمسرح وتلحاح الفنون التشكيلية في البلد الاخر . وما يؤكد ذلك بخلاف مدى الاهتمام الذى تولجه اوساطكم الاجتماعية للامم الاتحاد السوفييتي الجارية الآن في دورته .

لقد وقع بلدانا في هذه الايام عدداً من الاتفاقيات الملزمة الخاصة بمسائل العلاقات الاقتصادية والثقافية والموصلات الجوية التى تظهر اقتصاد كلا الجانبين للتعاون والتفاهم فيما بينهما .

وفي هذا الصدد احب ان اذكر حق التقدير جهود كل الصالحين الجوار بين ألمانيا الاتحادية والاتحاد السوفييتي فكان الكثيرون منهم مشركين في المعركة ضد الفاشية ولم يفتنوا في

اللغتين الروسية والألمانية .  
٣) دراسة المدرسين والطلبة في الصفوف اللغوية التى ينظمها الطرف الآخر .  
٤) تبادل الكتب والوثائق والادب ودراساتها .  
٥) التعاون في اعداد واصدار الكتب والوثائق الدراسية وغيرها من المواد .  
٦) تبادل الخبرة والتعاون عند وضع وتطبيق الاساليب والوسائل الحديثة لتدريس اللغات الاجنبية .

٧) استخدام امكانيات الاذاعة والتليفزيون لنشر معرفة اللغتين الروسية والألمانية . سيساعد الطرفان المتفقان على نشر معرفة اللغتين الروسية والألمانية بوسائل اخرى يعتبرها ضرورية لى مجرى التعاون .

### المادة السادسة

من اجل تحسين الاطلاع المتبادل على الفن والادب وغيره من النشاطات القوية منها سيستجوع الطرفان على تبادل الزيارات وغيرها من الاتصالات في هذه المجالات وتسهيل الاجراءات وتقديم المساعدة المتبادلة في حدود امكانياتهما في هذه المجالات بما في ذلك .

١) رحلات الفرق الفنية والفنانين المنفردين وعرض التمثيليات المسرحية وغيرها من البرامج الفنية بصرف النظر عن ان القيام بهذه الجولات يتم على اساس الاتفاقيات بين الهيئات والدوائر ذات الشأن او على اساس تجارى .

٢) تنظيم جولات الرسامين والنحاتين والمعماريين والممثلين والكتاب والمصنفين وموظفى دور النشر والمكتبات والمتاحف والارشيف وغيرهم من ممثل الثقافة بهدف تطوير التعاون وتبادل الخبرة او لاجراض اطلعية .

٣) تنظيم المحاضرات والمعارض .  
٤) تطوير العلاقات والتعاون بين المكتبات ودور النشر والارشيفات عن طريق تبادل الكتب وغيرها من المنشورات ووثائق الارشيف والافلام الصغيرة الحجم ذات الطابع الاجتماعى والثقافى والعلمى والاسطوانات والتسجيلات الاخرى ذات المضمون الثقافى .

٥) اصدار المؤلفات الفنية والعلمية والمهنية الخاصة المترجمة من احدى اللغتين .  
المادة السابعة

سيساعد الطرفان المتفقان على التعاون في مجال السينما . ولهذا الغرض سيستجوعان على اجراء اسابيع الافلام وعروض الافلام الجديدة وتبادل الافلام الروائية والوثائقية والتسجيلية وعلى اخراج افلام مشتركة روائية كانت ام وثائقية وكذلك اشتراك كل طرف في المهرجانات السينمائية الدولية .

وسيساهمان كذلك التعاون المباشر بين هيئات السينما ومتجسعي الافلام وتبادل زيارات وجالات السينما وخبرائها وفودا وافرادا .

### المادة الثامنة

سيساعد الطرفان المتفقان على التعاون في مجال التليفزيون والاذاعة بما في ذلك تبادل البرامج التليفزيونية والاذاعية والانتاج المشترك للافلام التليفزيونية وتقديم الخدمات لاعداد البرامج اذاعية والتليفزيونية .

وسيساهمان كذلك التعاون المباشر بين هيئات التليفزيون والاذاعة وكذلك تبادل زيارات الخبراء وفودا وافرادا .

### المادة التاسعة

سيساهمان الطرفان المتفقان على التعاون في مجال

ان حكومة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وفقا لما ايدتا من رغبة في المعاهدة المعقودة بين اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية في ١٢ المسطس عام ١٩٧٠ ، الى تحسين وتوسيع التعاون الحالى في مجال الثقافة بما في ذلك العلم والتعليم ، وايامنا منهما بان مثل هذا التعاون سيساعد على تحسين التفاهم ، اتفقتا على ما يلى :

### المادة الاولى

سيستجوع الطرفان المتفقان ويطوران التبادل وغيره من اشكال التعاون في مجال الثقافة بما في ذلك العلم والتعليم على اساس المنفعة والصصلحة المتبادلتين .

### المادة الثانية

من اجل المساعدة على التعاون الثقافى سيعمل الطرفان المتفقان في مجال العلم والتعليم في حدود امكانياتهما على :

١) التعاون بين الهيئات الحكومية والاكاديميات والمؤسسات الدراسية العليا والثانوية والمدارس الثانوية ومدارس التعليم المهنى التكنيكي وغيرها من المؤسسات الدراسية وللبحوث العلمية وكذلك في مجال تعليم الكبار .

٢) تأييد تبادل زيارات الوفود لتبادل الخبرة .  
٣) التشجيع على تبادل زيارات العلماء والمدرسين لافاء محاضرات واجراء ابحاث علمية وللاشتراك في المؤتمرات والندوات والحلقات لاجراض اطلعية .

٤) التشجيع على تبادل زيارات الطلبة والباحثين الشباب للدراسة والتدريب والاشتراك في الندوات والقيام بابحاث علمية .

٥) تقديم المنح لبعث الطلاب الاخرى المذكورين في النقطه الراية من البادة الحالية للدراسة او مواصلة في المؤسسات الدراسية والعلمية .  
٦) تطوير تبادل الكتب والوثائق والافلام الدراسية .

### المادة الثالثة

سيستجوع الطرفان المتفقان في سعيهما الى تفسير تاريخ وجغرافية وثقافة الطرف الاخر فى الكتب الدراسية تفسيراً يساهم في زيادة التفاهم .

### المادة الرابعة

بغية تطوير التعاون في مجال التعليم والاباحات العلمية سيدرس الطرفان المتفقان المسائل الخاصة بالاعتراف المتبادل بشهادات الجامعات وغيرها من المعاهد العليا والدرجات العلمية من اجل الوصول الى اتفاقيات حول تعادلهما .

### المادة الخامسة

ويجوز للطرفان المتفقان اهمية كبيرة لتوسيع نطاق معرفة اللغة والادب الروسين واللغة والادب الالمانيين . كما سيتخذان ايدعمنان في حدود امكانياتهما كل الاجراءات التى تخدم هذا الغرض بما في ذلك الاجراءات التى تساعد على ادخال تعليم اللغتين في نظام التعليم لدى كل من الطرفين المتفقين . وفى هذا الصدد ستتخذ الاجراءات الملزمة التالية :

١) الساسمة في توسيع تعليم اللغتين الروسية والألمانية في المعاهد العليا والمدارس وغيرها من المؤسسات الدراسية بما في ذلك مدارس الكبار وتبادل المساعدة في هذا المجال .

٢) تبادل زيارات المحاضرين وغيرهم من مدرسي

ليابة عن حكومة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية  
ا. غروميكو



## الخطاب الذي القاه بريجنيف في ١٨ مايو الحالي في حفلة الغداء التي اقامها براندت في قصر شاومبورغ تكريما له .

ايها السيد المستشار المحترم !  
ايها السيدة براندت المحترمة !  
سيداتي سادتي !  
اسمحوا لي ان اعبر من جديد عن الشكر على الدعوة لزيارة بلادكم وعلى الاستقبال الحار الذي لقيناه عنكم نحن ممثل الاتحاد السوفيتي .  
اننا نتمنى وصولنا الى بلادكم خطوة منطقية ناجمة عن تطور العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية الذي بدأ بتوقيع معاهدة موسكو في ١٢ أغسطس عام ١٩٧٠ ان الجديد الذي يظهر في العلاقات بين بلدينا تحية وتحسينه شعوب الاتحاد السوفيتي وكذلك شعب ألمانيا الاتحادية كما يبدو ذلك لنا ، كما وتستحسنه الشعوب الأوروبية الأخرى ايضا وهذا ما يلهم مواصلة بذل الجهود في هذا الاتجاه .  
منذ بضعة اعوام سادت العلاقات بيننا روح «الحرب الباردة» وانعدام الود . وكانت مواقفنا من جميع المسائل الدولية الكبرى على طرفي نقيض .  
وكان من الضروري بذل كثير من الجهود لتحويل تطور الحوادث الى اتجاه

مربوب فيه . وانطلقنا عند حل هذه المسألة من الاعتقاد باننا لا يجب ان نغيب الماضي علينا دوماً وننفي آفاق المستقبل . فان هدف سياسة الاتحاد السوفيتي هو منع تكرار مأساة الماضي . واننا على يقين بان حل هذه المسألة بجهدنا المشترك اهمية تاريخية .  
ولعل من المنطق ان العمل من اجل تجديد العلاقات بين بلدينا قد تولاها ابناء الجيل الذي شاهد فظائع الحرب الأخيرة واني بصفتي انسانا كان في الجبهة طيلة اعوام الحرب كلها ، ادرك ان فهم وقيم ما حققه الان ، ويسهم بقسطه الخاص في العمل الذي بدأناه . لتطوير التعاون الواسع مع ألمانيا الاتحادية مكانة هامة في سياسة الاتحاد السوفيتي الأوروبية الهادفة الى احداث انعطاف حاسم نحو الانفتاح والسلام في القارة ولا يمكن حل مشكل هذه المسألة الكبرى الا بجهود دول عديدة وفي جو من التفاهم مع جيران واصدقاء الاتحاد السوفيتي وألمانيا

الاتحادية على السواء . ولنا امل في ان تفضل ألمانيا الاتحادية في بذل هذه الجهود الجماعية بدور يليق بوزنها ومكانتها في العالم المعاصر .  
ولدينا رغبة مشتركة في تبادل الاراء حول مجمل العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية وكما يظهر فيجب ان تيسر في سير المباحثات مع المستشار براندت ونائبه وزير الخارجية نيبيل وزملائهما ، تناهض ما حققه الجانبان لتوسيع وتعميق علاقاتنا ، ونرسم اهدافا نسمى اليها فيما بعد .  
ومن مهام زيارتنا لبلادكم ، تبادل الاراء مع المستشار القديرال في الح المسائل الأوروبية مثل المؤتمر الأوروبي العام وتخفيض الاسلحة والقوات المسلحة في أوروبا الوسطى والجنوبية . ولا بد ان يساعد الاتفاق بيننا على انجاح هذه المبادرات السياسية الكبرى .  
وباختصار فلا نتقصنا المواضيع للمناقشة كما يبدو ، بل سنخصص الوقت لبحثها ولكن البرنامج يخصص مكانة رئيسية للعمل ولذلك اظن اننا نستطيع مع السيد المستشار القديرال ان نعمل عملا مفيدا واعبر كذلك اهمية كبيرة للمباحثات المقبلة مع السيد هاينمان رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية .  
ان معاهدتي الاتحاد السوفيتي وجمهورية بولونيا الشعبية مع ألمانيا الاتحادية والاتفاقية الرباعية الخاصة ببرلين الغربية والمعاهدة الخاصة باسس العلاقات بين ألمانيا

الاتحادية على السواء . ولنا امل في ان تفضل ألمانيا الاتحادية في بذل هذه الجهود الجماعية بدور يليق بوزنها ومكانتها في العالم المعاصر .  
ولدينا رغبة مشتركة في تبادل الاراء حول مجمل العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية وكما يظهر فيجب ان تيسر في سير المباحثات مع المستشار براندت ونائبه وزير الخارجية نيبيل وزملائهما ، تناهض ما حققه الجانبان لتوسيع وتعميق علاقاتنا ، ونرسم اهدافا نسمى اليها فيما بعد .  
ومن مهام زيارتنا لبلادكم ، تبادل الاراء مع المستشار القديرال في الح المسائل الأوروبية مثل المؤتمر الأوروبي العام وتخفيض الاسلحة والقوات المسلحة في أوروبا الوسطى والجنوبية . ولا بد ان يساعد الاتفاق بيننا على انجاح هذه المبادرات السياسية الكبرى .  
وباختصار فلا نتقصنا المواضيع للمناقشة كما يبدو ، بل سنخصص الوقت لبحثها ولكن البرنامج يخصص مكانة رئيسية للعمل ولذلك اظن اننا نستطيع مع السيد المستشار القديرال ان نعمل عملا مفيدا واعبر كذلك اهمية كبيرة للمباحثات المقبلة مع السيد هاينمان رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية .  
ان معاهدتي الاتحاد السوفيتي وجمهورية بولونيا الشعبية مع ألمانيا الاتحادية والاتفاقية الرباعية الخاصة ببرلين الغربية والمعاهدة الخاصة باسس العلاقات بين ألمانيا

## كلمة بريجنيف في مأدبة الغداء المقامة تكريما لفيل براندت

الام ليويند بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفيت الأعلى مأدبة غداء تكريما للمستشار الاتحادي لجمهورية ألمانيا الاتحادية فيل براندت .  
وقد القى السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ليويند بريجنيف كلمة في المأدبة هذا نصها :

السيد المحترم المستشار الاتحادي ، السيدة المحترمة براندت ، السيدات والسادة ،  
ايها الرفاق !  
اسمحوا لي قبل كل شيء ان احيي تحية فلبية ضيوفانا المستشار الاتحادي السيد فيل براندت ورجال الدولة والسياسة في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وجميع الضيوف المجتمعين اليوم في هذه القاعة .  
لقد جئنا الى بلادكم وكلنا ثقة بان دعم وتعميق التعاون بين ألمانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي يستجيب تماما لمصالح بلدينا وشعبينا ، وهذا تزكده بكل جلاء الرقبة التي وقعتها اليوم عن نتائج مباحثاتنا هنا .  
ان امامنا ميدانا واسما ونصبنا للتشاور . وقد وتمنا في الايام القليلة الماضية اتفاقيات خاصة بالتعاون الاقتصادي والثقافي بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية وتطور وتنمو علاقاتنا في مجال النقل الجوي وفي عدد من المجالات الأخرى ولكن كل ما اجرناه حتى الان بالطبع لاستنفاد على الاطلاق جميع امكانياتنا فاليكم مثلا العلاقات الاقتصادية . لقد

درسنا امكانية عقد عدة عقود ضخمة على اساس التعاون الاقتصادي في بضع فروع في اقتصاد بلدينا . وهذا الشكل من اشكال العلاقات يستجيب اكثر لمستوى التطور الراهن لقوى الانتاج في الدولتين ولمصالح السلام كذلك . وقد اقتنعنا من خلال احاديثنا مع المستشار الاتحادي وممثلي دوائر رجال الاعمال والنقابات بمدى الاهتمام العظيم في بلادكم بهذه القضايا وبكثرة الافكار الشيقة وذات الافاق .  
واعتقد ان كلا الجانبين سيبدلان جهودهما من اجل ان ينفذ كل ما اتفق عليه ، حتى يكون تعاوننا في خدمة شعبي الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية وكذلك جميع شعوب أوروبا .  
وفي رايانا ان اطيح النتائج يمكن ان يحققها تعاون الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية في المجال السياسي ، وفي المقام الاول في قضايا تعزيز الامن الأوروبي . فان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية هي حلقة هامة في نظام العلاقات الدولية عموما وفي أوروبا بشكل خاص .  
ان طموح الشعوب الى ضمان الامن والتعاون السلمي لدول أوروبا يجد تعبيره المحدد في الوقت الحاضر بشكل خاص في اعداد المؤتمر الأوروبي العام والكلام يدور حول التوصل بالجهود الجماعية الى نظام مأمون معترف به من المبادئ التي تساعد على خلق جو آمن حقيقي في قارتنا وتوسع للاوروبيين بالتطلع بثقة الى المستقبل لا لعدة سنوات بل لعصر تاريخي باكمله وهكذا على الاقل نفهم نحن في الاتحاد السوفيتي مهمة المؤتمر الأوروبي العام وننحن نشير بارتياح الى ان حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية تنظر الى هذه

المسألة بعناية فائقة . ولنا امل في ان تشارك في تطوير العلاقات بين بلدين - الى جانب الخبراء المطلعين في هذا المجال او ذلك - القادة السياسيين للبلاد ، فان ذلك يصبح حافزا طيبا بحث جميع المعنيين على مزيد من الفعالية والسرعة في العمل . ولكن الشيء الأهم في راس ان انشراك القادة السياسيين المتعلمين اعل السهوليات يساعد على النظر الى مجمل العلاقات نظرة واسعة ذات افاق ، بمعنى انه يساعد على الرؤية الى ابعد والتقدم الى الامام بثقة اكبر .  
اننا في الغالب نتقرب من مرحلة جديدة في تطوير اتصالاتنا . وقد تبادلنا الزيارات العملية بفائدة كبيرة . وربما يحل الان زمن يصبح فيه من المناسب اضافة طابع اوسع على هذه الزيارات ، بما في ذلك الاتصالات بالرأى العام والتعرف على البلاد وحيات شعبيها ، واد ان أمل بياسادة المستشار الاتحادي بانه سيكون لدينا في المستقبل القريب فرصة نحتكم وقرنتكم السيدة براندت في الاتحاد السوفيتي ضيوفا رسميين وسيسعدنا ان نستقبلكم بالحفاوة اللائقة . كذلك سيسرنا ان نستقبل على الاراضي السوفيتية الرئيس الاتحادي السيد هاينمان . ونحن على يقين بان هذه الزيارات ستقترن بظهورات جديدة في تطوير العلاقات بين بلدينا .  
فلتسبحوا ! ان ارفع الكاس في صحة السيد المستشار الاتحادي وقرينته ، وفي صحة جميع ضيوفانا المحترمين ، ومن اجل مواصلة تنمية وتعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية . ومن اجل سلام وطميد في أوروبا !

اعبر للتكامل الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية وتطوير الصلات الاقتصادية الخارجية للدولة السوفيتية الى جانب مسائل السياسة الخارجية اهتمام بالغ في تقرير الرفيق ليويند بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي «حول النشاطات الدولية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بشأن تنفيذ قرارات مؤتمر الحزب الرابع والشرين» والذي القى في دورة ابريل سنة (١٩٧٣) للجنة المركزية وكذلك في خطاب المشتركين في الدورة .

وقد شهد ذلك بقدر كبير تزايد النشاط الاتحادي داخل كل بلد مع المجال الخارجي وبر وراه استمرار التوسع السريع في سبل البضائع من بلدان الى اخرى .  
وقد تمت جملة من التفريعات الكلية الجديدة والتوعية العميقة في التقارب الاقتصادي الدول بين البلدان الرأسمالية بين الحرب العالمية الثانية وبأكبر درجة تحت تأثير الثورة العلمية التكنيكية ، ومهدت لذلك عدة عوامل مثل انتقال الفروع الصناعية الاساسية الى الانتاج الجماعي والتشكيل والنشوء الاتحادي الواسع العريض لهذا الانتقال واستمرار تعمق التخصص الدولي وانتشاء اتجاهات جديدة واجتذاب البلدان على نطاق اوسع من السابق الى التجربة العلمية التكنيكية الاجنبية والموارد المادية والبشرية وقيم مجتمعات انتاجية كبيرة نتيجة جهود عدة بلدان وعلمجرا .

ذلك سببا في حصول اعظم التبدلات في مجمل نظام العلاقات الدولية ، فالتجيت لميشرة لأول مرة في تاريخها امكانية وضع مسألة ذرة الحرب العالمية الجديدة هذا يمكن تطبيقه . كما كان ذلك سببا في حصول اعظم التبدلات في الاقتصاد العالمي وفي نظام تقسيم العمل الدولي .  
لكن سبيل في الشاغر على العالم بلا تنازع الاقتصاد الرأسمالي والسوق الرأسمالية لقد حل محل هذه السيطرة الان وجود مباداة وعراة اقتصاديين عالميين في خطين متوازيين ووجود سوقين عالميتين الرأسمالية والاشتراكية ويتغير ميزان القوى بينهما باستمرار لصالح الاشتراكية ، فصنعتا من الانتاج الصناعي العالمي ازادت من سنة ١٠ بالماله في سنة ١٩٦٧ الى زهاء ٣٠ بالماله في سنة ١٩٥٠ وان حوال ٣٩ بالماله في سنة ١٩٧٢ . وتوقع الاتحاد السوفيتي من حيث حجم الانتاج الصناعي على كبريات بلدان أوروبا الغربية مثل جمهورية ألمانيا الاتحادية وانجلترا وفرنسا ومجتمعات ، وتوقع ان اكثر من ٧٥ بالماله من مستوى الزايات المتحدة الاميركية .

وليسخ التبادل التجاري الفارسي للاتحاد السوفيتي ٢٦ مليار روبل في سنة ١٩٧٢ وان حوال ثلث هذا التبادل من نصيب البلدان الاشتراكية . وتفضل هذه البلدان من الاتحاد السوفيتي على القسم الاكبر من اهم انواع البضائع والمواد . وتستورد بلادنا بدورها من البلدان الاعضاء في مجلس (سيف) كمية كبيرة من الماكائن والمواد والمنتجات الأخرى .

### تساعد في نمو الدخل القومي

وان التعاون الاقتصادي المتبادل قد مده بقدر لا يستهان به لكي تصبح المداير المتوسطة لوتار نمو الدخل القومي للبلدان الاعضاء في مجلس «سيف» خلال السنوات ١٩٦٦-١٩٧٠ اكثر ١٠٧ مرة مما في البلدان الرأسمالية المتقدمة .  
وكانت النتيجة المنطقية لزيادة التعاون الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية تطور مجرى تكاملها الاقتصادي . وينفذ برنامج «البرلانسج» للجمع لمواصلة تعميق واستكمال التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي للبلدان الاعضاء في مجلس «سيف» وهو البرنامج الذي اقرته الدورة الخامسة والثلثون لمجلس «سيف» (سنة ١٩٧١) .

ان من اهم خصائص التكامل الاشتراكي والتي تتميز بمبدأ في التكامل الرأسمالي هو انه يشمل اول مايشمل ميادين الانتاج ومجالات العلم والتكنيكة على اساس تعميق التعاون في ميدان التخطيط وتنسيق خطط التنمية الاقتصادية العسية منها وللصفي المبيد على حد سواء ويشجع هذا تركيز الجهود المشتركة على حد سواء بتطوير الفروع الحساسة والمشاريع وقائم حل جميع المشاكل المنسقة . وينفذ البرنامج البجمع المشاركة في استخدام جملة من الموارد الطبيعية وراثا ، المشاريع الكبرى في الصناعة الكيماوية وصناعة الورق والسيليكون ولى لروع صناعية اخرى وراثا ، المحطات الكهربائية الدولية وتنسيق انتاج الآلات الالكترونية الحاسبة واللاجهزة ذات الادارة المبرمجة والسيارات ومنتجات اخرى .  
ويتألف التنازل في ميدان التخطيط وتنمية الانتاج الهادي تأالا مفردا مع استخدام العلاقات الاقتصادية الدولية مستخدما مبرميا ومع تعاون البلدان الاعضاء في مجلس «سيف» تعاون اوسع في مجال التجارة والعلاقات الثقافية العالمية والتعاون مع تطوير الصلات المباشرة بين البيئات والمنظمات المعنية في البلدان المتكاملة .  
وطبيعي ان توجد في تطور التكامل الاشتراكي مثل اية عملية جديدة وانسجبة النطاق ومعداة صوبات خاصة به ومطابقا لملازمة له تتطلب

### (البيان على ص ٨)

### نحو التقارب الدولي في العلاقات الاقتصادية

ان السوفيتين العالميين والاقتصاديين العالميين حيا في حالة تفاعل معين وديرتان مجموعة من الصلات الاقتصادية ويؤلمان في الوقت نفسه (الى جانب البلدان النامية) نظام الاقتصاد العالمي العام ولكن كل واحد منهما يشترك في لوائته العامة للملازمة لطريقة انتاجه .  
ويكتب ولنا جديدا الاتحاد الموجود في ظل الاشتراكية وجودا موضوعيا هو ازالة مختلف التوائع التي تقيت التطور الانشائي والائالة الانزلاق والانفلاق ولحسو التقارب الدول لى العلاقات الاقتصادية . وان تعاون الدول الاشتراكية الاقتصادية ينسجم تماما مع مصالح كل واحدة منها صغيرة او كبيرة ويساعد على ازالة التوائع في مستويات النمو الاقتصادي ويعظم فعية نظرية المنظومة الاشتراكية العالمية ككل .  
وان تشديد تقسيم العمل الدولي في تلك المنظومة الاشتراكية هو نوع من الاساس الاقتصادي لبايد ، الاسيسية البروليتاريوية والاشتراكية ، البامد التي يستند بها بيات الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى في علاقاتها بعضها مع بعض .  
وملا الاساس يرتفع على الدوام . فالتبادل التجاري الخارجي للبلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي (سيف) في سنة ١٩٧٢ تجاوز ٦٦ مليار روبل .

## الاشتراكية

## والتعاون الاقتصادي الدولي

بقلم : الاكاديمي اينوزييتسيف

وقد شهد ذلك بقدر كبير تزايد النشاط الاتحادي داخل كل بلد مع المجال الخارجي وبر وراه استمرار التوسع السريع في سبل البضائع من بلدان الى اخرى .  
وقد تمت جملة من التفريعات الكلية الجديدة والتوعية العميقة في التقارب الاقتصادي الدول بين البلدان الرأسمالية بين الحرب العالمية الثانية وبأكبر درجة تحت تأثير الثورة العلمية التكنيكية ، ومهدت لذلك عدة عوامل مثل انتقال الفروع الصناعية الاساسية الى الانتاج الجماعي والتشكيل والنشوء الاتحادي الواسع العريض لهذا الانتقال واستمرار تعمق التخصص الدولي وانتشاء اتجاهات جديدة واجتذاب البلدان على نطاق اوسع من السابق الى التجربة العلمية التكنيكية الاجنبية والموارد المادية والبشرية وقيم مجتمعات انتاجية كبيرة نتيجة جهود عدة بلدان وعلمجرا .

ذلك سببا في حصول اعظم التبدلات في مجمل نظام العلاقات الدولية ، فالتجيت لميشرة لأول مرة في تاريخها امكانية وضع مسألة ذرة الحرب العالمية الجديدة هذا يمكن تطبيقه . كما كان ذلك سببا في حصول اعظم التبدلات في الاقتصاد العالمي وفي نظام تقسيم العمل الدولي .  
لكن سبيل في الشاغر على العالم بلا تنازع الاقتصاد الرأسمالي والسوق الرأسمالية لقد حل محل هذه السيطرة الان وجود مباداة وعراة اقتصاديين عالميين في خطين متوازيين ووجود سوقين عالميتين الرأسمالية والاشتراكية ويتغير ميزان القوى بينهما باستمرار لصالح الاشتراكية ، فصنعتا من الانتاج الصناعي العالمي ازادت من سنة ١٠ بالماله في سنة ١٩٦٧ الى زهاء ٣٠ بالماله في سنة ١٩٥٠ وان حوال ٣٩ بالماله في سنة ١٩٧٢ . وتوقع الاتحاد السوفيتي من حيث حجم الانتاج الصناعي على كبريات بلدان أوروبا الغربية مثل جمهورية ألمانيا الاتحادية وانجلترا وفرنسا ومجتمعات ، وتوقع ان اكثر من ٧٥ بالماله من مستوى الزايات المتحدة الاميركية .

وليسخ التبادل التجاري الفارسي للاتحاد السوفيتي ٢٦ مليار روبل في سنة ١٩٧٢ وان حوال ثلث هذا التبادل من نصيب البلدان الاشتراكية . وتفضل هذه البلدان من الاتحاد السوفيتي على القسم الاكبر من اهم انواع البضائع والمواد . وتستورد بلادنا بدورها من البلدان الاعضاء في مجلس (سيف) كمية كبيرة من الماكائن والمواد والمنتجات الأخرى .

وان التعاون الاقتصادي المتبادل قد مده بقدر لا يستهان به لكي تصبح المداير المتوسطة لوتار نمو الدخل القومي للبلدان الاعضاء في مجلس «سيف» خلال السنوات ١٩٦٦-١٩٧٠ اكثر ١٠٧ مرة مما في البلدان الرأسمالية المتقدمة .  
وكانت النتيجة المنطقية لزيادة التعاون الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية تطور مجرى تكاملها الاقتصادي . وينفذ برنامج «البرلانسج» للجمع لمواصلة تعميق واستكمال التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي للبلدان الاعضاء في مجلس «سيف» وهو البرنامج الذي اقرته الدورة الخامسة والثلثون لمجلس «سيف» (سنة ١٩٧١) .

ان من اهم خصائص التكامل الاشتراكي والتي تتميز بمبدأ في التكامل الرأسمالي هو انه يشمل اول مايشمل ميادين الانتاج ومجالات العلم والتكنيكة على اساس تعميق التعاون في ميدان التخطيط وتنسيق خطط التنمية الاقتصادية العسية منها وللصفي المبيد على حد سواء ويشجع هذا تركيز الجهود المشتركة على حد سواء بتطوير الفروع الحساسة والمشاريع وقائم حل جميع المشاكل المنسقة . وينفذ البرنامج البجمع المشاركة في استخدام جملة من الموارد الطبيعية وراثا ، المشاريع الكبرى في الصناعة الكيماوية وصناعة الورق والسيليكون ولى لروع صناعية اخرى وراثا ، المحطات الكهربائية الدولية وتنسيق انتاج الآلات الالكترونية الحاسبة واللاجهزة ذات الادارة المبرمجة والسيارات ومنتجات اخرى .  
ويتألف التنازل في ميدان التخطيط وتنمية الانتاج الهادي تأالا مفردا مع استخدام العلاقات الاقتصادية الدولية مستخدما مبرميا ومع تعاون البلدان الاعضاء في مجلس «سيف» تعاون اوسع في مجال التجارة والعلاقات الثقافية العالمية والتعاون مع تطوير الصلات المباشرة بين البيئات والمنظمات المعنية في البلدان المتكاملة .  
وطبيعي ان توجد في تطور التكامل الاشتراكي مثل اية عملية جديدة وانسجبة النطاق ومعداة صوبات خاصة به ومطابقا لملازمة له تتطلب

هذه هي الصور







# مسروعاتنا في الخطة الخمسية تقارن مع حقيقتنا

نشر مؤخرا قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي «حول تشديد حماية الطبيعة وتحسين استثمار الموارد الطبيعية» وكلف هذا القرار وزارة الري والثروة المائية للاتحاد السوفيتي بالاشرف على استخدام الموارد المائية في البلاد استخداما حكيما وحمايتها . وقد قصد مندوبنا وزير الري والثروة المائية للاتحاد السوفيتي بفنيي الكيمياء ورجاء ان يعده عن التدابير التي تتخذ في الاتحاد السوفيتي لصيانة الثروات المائية .

ان قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي لبرهمن ساطع آخر على مدى اعوام الدولة السوفيتية بسملة صيانة الثروات الطبيعية وتكثيها . ويضع القرار المسئولية المباشرة عن استثمار الموارد الطبيعية بمكة على عاتق ذلك الفرع من الاقتصاد الوطني التي تستخدم هذه الموارد . وال جانب ذلك يقوم اشرف واحد من مهندسي الدولة . وان هذا الجمع بين المسئولية الكبيرة من قبل فروع الاقتصاد الوطني نفسها وبين اشرف الدولة العام يمكن بوضوح المبدأ الاشتراكي في تناول مسألة حماية البيئة في الدولة السوفيتية حيث الموارد الطبيعية ملك لعموم الشعب ويمتد اساس تنمية الاقتصاد خطة الدولة .

وكلف القرار وزارات والهيئات التابعة لها باعداد مسودات خطط مستقبلية وسنوية لتنمية الاقتصاد الوطني وميزانيات الثروات المائية ومخططات استثمار المياه وحمايتها وخطط توزيع الماء بين مستهلكي واحواش الانهار . وان تنظيم تنمية الموارد المائية على الصعيدين الاقليمي والوطني هو بهذا الشكل مظهر لتنفيذ المخطط الذي يشتمل به المجتمع الاشتراكي . وادى القرار عناية خاصة بصيانة طهارة الانهار، وتزائنات المياه والجلج والبيكامة اسباب تلوثها .

مشتات تطهير المياه  
فمنوع في الاتحاد السوفيتي منما يانا تشغل اية مؤسسة جديدة اذا لم تجهز ببنشآت لتطهير المياه . وال جانب ذلك يزداد عدد المؤسسات التي توجد فيها منظومات لمعالجة المياه وتربية المياه الصناعية القذرة . ويبري الآن استخدام اجهزة للتنقية اكثر فعالية . وتنفذ اجراءات مكثفة بايقاف رمي المياه غير النقية الى احواش المياه . ومن المقرر تكثير الاسماك اكلة النباتات في

فيهما من فروع الاقتصاد الوطني ولصالح استخدام الناس والرياضة .

## تحويل الصحراء الى جنات

وان مجموع مساحة الاراضي المسقية قد جاوز الان ٢٠ مليون هكتار . فمال قره قوم واحواش بوليسيا وباري بولولوييا الجافة وفي جنوب اوكرانيا والمناطق شبه الاستوائية في القفلس هذه هي الاراضي الشاسعة التي جرت فيها على نطاق واسع اعمال لتجديد الاراضي وزراعة خصوبتها بشكل جذري . وقد نشأت في البلاد قاعدة متينة لزراعة القطن . وبلغت مساحة الاراضي المروية في جمهوريات اوزبكستان وكازاخستان وتركمانيا وقزاقيا وطاجيكستان وأفريجان ٥٠ مليون هكتار . لسبب الجوع والمناطق الاخرى من آسيا الوسطى وكازاخستان التي كانت حتى ذن قريبا اراضي قاحلة هي الان مزروع بمحرو للقمح والارز غارقة في البساتين الخضراء وبعمارة باقري اللامعة الحديثة . قال محاري تركمانيا حلت قناة قره قوم الحياة . وهي أطول نهر في العالم في الانسان في العالم ويتجاوز امتدادها ٨٠٠ كم من القناة . وفي السنوات المشر القادمة ستصل المساحات المروية في آسيا الوسطى الى ٨ ملايين هكتار وذلك عن طريق استثمار الموارد المائية من احواش نهرى عبود اريا وسيردريا وحدها . وتم في المناطق القريبة من البلاد اى في جمهوريات بيلوروسيا ولتوانيا ولاتفيا واستونيا وفي المناطق الشمالية الغربية والوسطى من جمهورية روسيا الاتحادية تطبق ملايين الهكتارات من اراضي المستنقعات والاموار .

## سنوات تعادل ٥٠ سنة

وتنفذ جملة اعمال كبيرة في مجال الري خلال السنة الخمسية التاسعة (١٩٧١-١٩٧٥) لتستوفى في الري خلال هذه السنوات اموال وموارد مادية تعادل ما اتفق خلال ٥٠ سنة الماضية . ففي السنة الحالية ١٩٧٢ وحدها خصص لري الاراضي اكثر من ٥ مليارات روبل من التريبات المائية للدولة . ويستيعج هذا سقى اكثر من ٧٠٠٠ هكتار وتطيف حوالى مليون هكتار من الاراضي وفسر مراع بساحة ٨٠٥ مليون هكتار . ويتطور بسرعة كبيرة استثمار الاراضي

ويبري العمل وفق الاتفاقيات المعقودة بشأن المياه المشتركة مع افغانستان وفرنلدها وايران وتركيا . وقد اعدت ميثاق التخطيط والتشغيل مشروع غزان للبناء على نهر اخورايان المشتركة

تعاون دول  
ويبري العمل وفق الاتفاقيات المعقودة بشأن المياه المشتركة مع افغانستان وفرنلدها وايران وتركيا . وقد اعدت ميثاق التخطيط والتشغيل مشروع غزان للبناء على نهر اخورايان المشتركة



تجرى في جمهورية طاجيكستان اعمال البناء في منشآت هيدروكهربائية متعددة . وخلال هذه الايام الشديدة التي تروها يستغل مياه نهر وخرى ال وادي اويكين الناحل ويستغل الاراضي القامى ال جنة غزاره عارة بزارغ القطن وبساتين الكروم والواوكة .

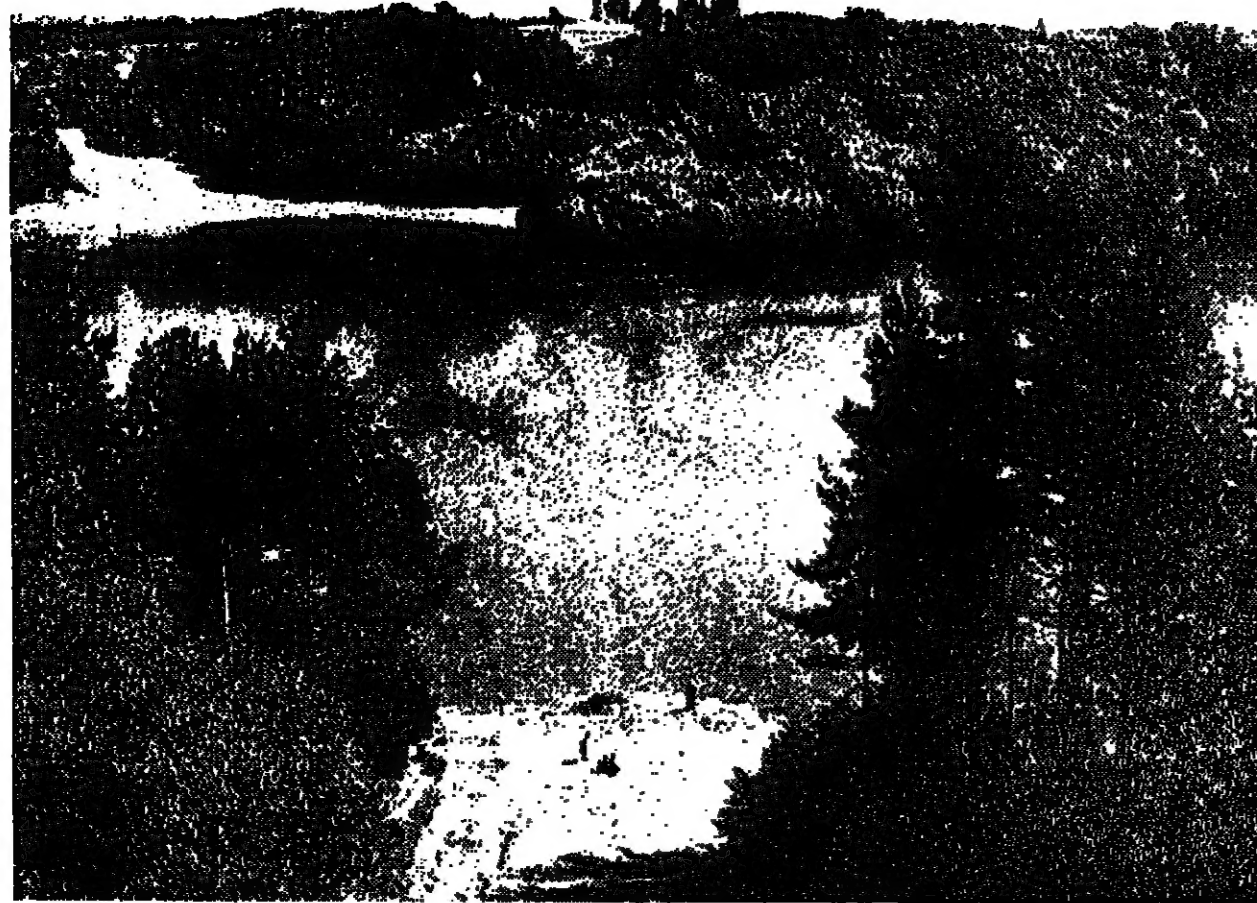
# في ٥٠ سنة

مع حدود تركيا وهذا المشروع يتبع سلك حوال ٥٠ ألف هكتار على اراضي كل من البلدين » وتجرى اتصالات طبية حول تنفيذ الاتفاقية المعقودة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية في مجال حماية البيئة ومن ذلك مسائل الرورة المائية . ليعطى النظر عن الاختلافات البلدية في النظامين الاشتراعيين العاملين في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لان تطور التعاون بين بلدينا على اساس مبادئ الصداقة السلي يفسر الامل بان الاتصالات العلمية التكنيكية والعملية في ميدان الرورة المائية ستكون بلاشك نافعة لكلا البلدين .

ويتم برنامج واسع للتعاون العلمي التكنيكي والاقتصادي وتبادل التجربة مع البلدان الاخرى في مجال الري والرورة المائية . وقد بلغ الخبراء السوفيت جهودا كثيرة لتنظيم اعمال الري وتطيف الاراضي وكذلك لفسر الراعى في بلدان المنظومة الاشتراكية وفي البلدان النامية .

وتقدم وزارة الرورة المائية في الاتحاد السوفيتي مسوة تكنيكية لاكثر من ٢٠ بلدا ناميا في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لغرض مساعدتها على تثبيت استقلالها الاقتصادي . ويقضى برنامج المساعدة التكنيكية القيام باعمال البحث والتجريب والتسييم وغيرها من اعمال الري وتطيف الاراضي وفسر المراعى وتزويدها الماء، وانشاء الاستثمارات الحكومية وكذلك تقديم مكائن ومعدات الري واعاد الكوادر الوطنية .

وتنشط ممثلو الهيئات السوفيتية في اعمال هتى المنظمات الدولية التي تتالج مشاكل حماية المياه والري والرورة المائية . وان تعاون الاتحاد السوفيتي علميا وتكنيكي واقتصاديا مع البلدان اأجنبية حول قضايا حماية البيئة ومواردها المائية يتطور بنجاح .



منظر طبيعي من ليتوانيا

# ليتوانيا الصغيرة .. ومهامها الكبيرة

البن والراكز الصناعية . وان الغلال هذا البحر واصيب عدد كبير من الالبر الكبيرة فيه (اكثر من ٢٥٠ ألف) وكالة الاستثمارات والمؤسسات الصناعية ادت الى ان يزداد تعرض هذا الحوض لتلوث مياهه وقاعه وساحله . وان استثمار تلوث بحر البلطيق ككل يهدد لينا يهدد مياه ليتوانيا اللاتيفية . وتبين الملائة التالية كيف تدرس في جمهوريتنا دراسة شاملة مراحل وطرق انتشار تلوث مياه البلطيق . وهذه الدراسة تتبع لنا اعداد التدابير لمكافحة اسباب التلوث بشكل النبع . كما يقوم الجغرافيون بدراسة ديناميك سواحل البلطيق (اي لآكها وانسارها) والتكبان الساحلية . وله اسم العلماء الليتوانيون بقسط كبير في معرفة تاريخ بحر البلطيق وتطوره وسواحه والتكثف من التوالين الطبيعية لانتشار الطمورات النافعة تمت الماء كالمصادر النافرة والكثمران وغيرها . ووضعت المبادئ العلمية لتثبيت السواحل التي يفرها البحر والكنيسان المتقللة .

وتقول الجمهورية انشائها جديا لمسائل صيانة الحوض الهوائى من التلوث . وله دورس علماء اكدية علوم جمهورية ليتوانيا ظروف تلوث البحر وتطوره اللاتى لمقترا لياها كبيرا . ويمكن القول بدون تردد ان هذه الاعمال تصل الى مستوى التيزوات العلمية الحديثة في هذا الميدان واشترك علماء ليتوانيا مع علماء روسيا ومعداليا في اجراء تجارب فريدة في ادخال الطلائ المشعة في التيزم الرعديا بواسطة الصوتيات ودراسة انتشارها وقرايين الضحايا من البحر .

ومن اجل صيانة عالمي الحيوان والنبات الهوى في ليتوانيا اكثر من ١٥٠ محمية وحول ٢٠٠٠ منتزه ومحمية في الجمهورية جملة قرارات حكومية حول صيانة احواش المياه والبحر والمناطق المشجرة وغيرها من زروات الطبيعة .

والنا لى ان لتدخل اكثر صيانة الطبيعة في وى المجتمع من اجل ان يفسر كل مواطن في الجمهورية انشائها جديا لمسائل صيانة الحوض الهوائى من التلوث . وله دورس علماء اكدية علوم جمهورية ليتوانيا ظروف تلوث البحر وتطوره اللاتى لمقترا لياها كبيرا . ويمكن القول بدون تردد ان هذه الاعمال تصل الى مستوى التيزوات العلمية الحديثة في هذا الميدان واشترك علماء ليتوانيا مع علماء روسيا ومعداليا في اجراء تجارب فريدة في ادخال الطلائ المشعة في التيزم الرعديا بواسطة الصوتيات ودراسة انتشارها وقرايين الضحايا من البحر .

يقلم : يوسف مالموشيس  
رئيس وزراء جمهورية ليتوانيا  
السوييتية .

ليتوانيا السوفيتية جمهورية صغيرة تقع على ساحل بحر البلطيق . والطبيعة في هذه الناحية تسهر المشاهدين لما المدن الليتوانية والراكز الصناعية الجديدة تلتصق مع سرعة النمو الاقتصادي في هذه المنطقة وهذا يخلق طبيعة الحال عددا من المشاكل العريضة بصيانة البيئة . وتبين الملائة التالية كيف كل هذه المشاكل .

ليبلغ عرض هذه المنطقة اربعة كيلومترات ويبري فرس الانجار في هذه الاراضي . كما توسل الى تقليل تآكل الضفاف وخاصة على شاطيء خليج كورشي . وهذه هي نتيجة الاعمال الكبيرة التي جرت لمكافحة التآكل وخاصة بالتركية البيولوجية لتثبيت الشواطئ المتوازة .

ان سرعة تطور الصناعة وتكثيف الانتاج الزراعى في الجمهورية يتطلب كيات اكبر لآكبر من الماء ولؤلوا واجهتنا مسألة صياح كيات المياه بدقة ولؤلوا بالطريقة المناسبة بين المستهلكين . وقد وضع لذلك تخطيط عام لا استخدام الموارد المائية وسياتنا . وروقا لذلك تكتشف مياه سطحية وجريانية ويصعب استثمار المياه لمدة زمنية تصل الى عام ٢٠٠٠ وترسم اجراءات تنظيم الجارى وتقرير الشروط المناسبة اللازمة في خزانات المياه .

وتعظم امار ليتوانيا بحر غير السهوب والراعى والبلدان . ومن اجل تيزر حاية الانهار بالاقطار النزرعة في هذاها خصصت منطقة للتشجير فربها كيلومتر واحد . اما الانهار الكبيرة جد







# موسكو تستقبل الرئيس محمد نوري السعيد في العالم



بقلم ميخائيل تساريف ،  
فنان الشعب في الاتحاد  
السوفييتي ورئيس المركز  
القومي السوفييتي لمعهد  
المرح العالمي .

سيفتتح في ٢٧ مايو الحالي في قاعة الأعمدة بدار النقابات المؤتمر الخامس عشر  
لمعهد المسرح العالمي .  
لقد أعرب فسطاطين ستانيسلافسكي في العشرينيات عن الثقة في أن «يكون  
المسرح وسيلة من أهم وسائل النضال ضد الحرب ووسيلة دولية لصيانة السلام  
العالم في العالم» كما نعت ستانيسلافسكي المسرح بأنه أفضل وسيلة للتعامل بين  
الشعوب .

وتأكيدا ومتابعة لهذا الاتجاه قال جون  
بريستل الكاتب الانكليزي المعروف ورئيس  
الاول لمعهد المسرح العالمي ، واضعا اعداف  
هذه المنظمة «التا ليعيش في عالم أصبح التهام  
الدول فيه شروعة حيوة والآن ان للمسرح دورا  
خاصا في ذلك» .  
في عام ١٩٤٨ عقد معهد المسرح العالمي  
مؤتمره الاول في براغ . وبرافق العام الحاصل  
الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس هذه المنظمة  
الدولية .  
وخلال هذه الفترة اجتمع رجال المسرح في  
جميع البلدان في المؤتمرات والحلقات والندوات  
التي اجراها معهد المسرح العالمي لمناسبة الحج  
مسائل تطوير الفن المسرحي وموقع المسرح في  
الجمعية العامة .  
وتوجد مراكز قومية لمعهد المسرح العالمي في

وبين أعضاء الوفود التي تستقبل من البلدان  
الاشتراكية ورومان شيكوفسكي ورئيس جمعية  
النقاد المسرحيين العالمية (بولونيا) والدوق  
مارتون مدير المسرح القومي في بودابست والممثل  
لوپومير كايكاشيف (بلغاريا) ولينيزلاف فيراجكا  
(تشيكوسلوفاكيا) والفرج ميروسلوف فيلوفيتش  
(يوغوسلافيا) وييتو بيسون (ألمانيا الديمقراطية) .  
وسينقل الفن المسرحي السوفييتي في المؤتمر  
كبار رجال المسرح في بلادنا من بينهم اولولوا  
وإفانكسكي وتولستويفوف وبورولفسكي  
وكايليفسكي واوبراتسوف وتشيركوف وييريفوف  
وايزد والكيسيندي وايتانوف وجايان واوچس  
والاروف وماركوف ودوستوفسكي وغيرهم .  
وستعبر المؤتمر وفود من جميعات المسرح في  
جميع الجمهوريات السوفييتية .  
وموضوع المناقشة العامة في المؤتمر في هذه  
المرّة هو طرق تقسيم المسرح في المجتمع  
«المعاصر» . وسيتحدث المندوبون في جلسات  
المؤتمر العامة ولجانته الأربع .  
وسيعالج المندوبون في جلسات لجنة الأبحاث  
المسائل الخاصة بإنشائية المسرح ودور مكانة  
الممثل في المسرح والجمع، والتعامل بين المسرح  
ورسائل الإعلام والاتصال بين الشعب والجمهور .  
وستبحث لجنة المسرح البوريسكي مختلف  
جوانب قضية «المسرح الموسيقي والشباب» التي  
لواها كثيرا من البلدان الأجنبية بهذه .  
ومثل هذه المسألة ستكون موضوعا للمناقشة  
في جلسات لجنة «المسرح والشباب» . ومن  
المعروف ان مشكلة تربية الجيل الناشئ، ودور  
المسرح في هذه التربية هي مشكلة كبيرة لا  
ان مستقبل المجتمع هو للشباب .  
اما في لجنة «مسرح العالم الثالث» فسوف تدور  
مناقشة حول تطور الفن المسرحي واشكال

التعاون المبدع بين رجال المسرح في البلدان  
النابعة في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية من  
جهة والبلدان الأوروبية من جهة أخرى .  
وعدا ذلك سيعتبر المؤتمر وضع مسرح الأمم  
في باريس الذي اسمه معهد المسرح العالمي  
في عام ١٩٤٩ . ومن مهمة ذلك المسرح عرض  
مسرحيات جميع البلدان والشعوب والجمع المتمم  
عن صيغ جديدة لتشكيل المسرحي تساعد على  
تقدم المسرح .  
وفي أيام انعقاد المؤتمر سيعتقد في موسكو  
مهرجان كبيران خاصان وهما مسرح جيد  
يعنوان «المسرح السوفييتي المتعدد اللغات»  
في متحف باخروشين وهو أكبر متحف مسرحي  
في العالم . ومسرح الفن الديكور المسرحي في  
الاتحاد السوفييتي الذي سيعتقد في دار  
الممثلين المركزي التي تحمل اسم المنظمة  
الروسية الكبيرة يابلوتسكيكا . وسيكون في  
استضافة زوار ذلك العرض ، مشاعمة عرض  
الكتب الخاصة بالثالث المسرحي الصادقة في  
الاتحاد السوفييتي .  
وستعرض على المشتركين في المؤتمر الفصل  
لتدريبات مسارح موسكو كما تنظمهم لجان  
مع فئات مسارح العاصمة .  
وبعد انتهاء أعمال المؤتمر سيؤثر الضيوف  
الأجانب ليتنزهوا وكيفيتسكي وبرطشان  
ونقطة وسرفند وباتري لأطلاع على الحياة  
الفنية وفير الفنية فيها .  
واحد ان أكبر من جديد عن الأمل في ان يؤكده  
المؤتمر من جديد فكرة السجدة في ميشال  
معهد المسرح العالمي والتي تقول : «ان للفن  
المسرحي هو وسيلة عامة للتعبير عن الروح  
الإنسانية ... في خدمة السلام» وان يساهم في  
تعزيز التعاون بين رجال المسرح في العالم كله  
من أجل التقارب بين الشعوب والسلام العالمي .

## قبرص.. الجزيرة الملتهبة!

ليقولاى سيمولوف

المعير من مصالح القبارصة .  
وهذا النضال بالذات هو السلي الأثر خوف  
قادة بلدان حلف الناتو الذين تقدموا بسخطهم  
لحل «المشكلة القبرصية» المصطنعة .  
ويأيدى الإرمانيين الذين يرأسهم الجنرال  
غريباس ويضرب أعضاء الجمع الكنسي القبرصي  
وأدوا بشدة من نشاطهم التخريبي ضد مكاريوس  
وطالبوه بالتخلي عن منصب رئيس الجمهورية  
وقد صرح مكاريوس في مؤتمر صحفي قائلا :  
«ان الجنرال غريباس منذ وصوله الى قبرص  
لا يزال أي شيء سوى اعداد مخططات النشاط  
السري والارهابي الذي يهدف الى الاطاحة  
بالحكومة عن طريق التآمر والانتقام» .  
وفي ظل الترتيب الذي ازداد بشدة في  
قبرص ، مما يؤثر بدوره سلبيا على كل منطقة  
شرقي البحر المتوسط . اتفق كثير من الصحف  
بشدة كل من يساهم الجنرال غريباس  
الذي لا يتروغ عن القيام بأية أعمال إجرامية

لاحيات المصادقات الجارية بين الباليين اليونانية  
والتركية والتدخل في الشؤون الداخلية لقبرص .  
ان المؤامرات الامبريالية ضد قبرص تهدد  
الى بث الفوضى والدمار في الجزيرة وعقل جو  
«عدم لقوة» الحكومة القبرصية الحالية على ادارة  
البلاد وحث اثينا واتقرة على زيادة وجودها  
المسكوي في قبرص ، وفي خاتمة المطاف  
التوصل الى تقسيم الجزيرة ، الامر الذي يمتن  
عمليا تصفية استقلال ووحدة تراب هذه الدولة .  
ولكن هذه المخططات الامبريالية القبيحة ليست  
«كلمة جديدة» في حل المشكلة القبرصية . فقد  
حدث شيء مماثل منذ عدة سنوات اثناء تدبير  
مذبحة اليونانيين والاتراك القبارصة .  
وتعتبر الامال الاستغلازية للقادة العسكرية  
البريطانية في قبرص قللا . خاصة لدى القبارصة  
وسكان بلدان شرقي البحر المتوسط .  
لكن حين لاخر تقدم هذه القيادة لفرادها  
«المتفلسة» «المصفوق» الاسرائيليين . وهكذا

مسح البريطانيون منذ وقت قريب للثروات  
البحرية الاسرائيلية بالربطة في قاعدة اكروتي  
وقد كُتبت جريمة «ثانيا» بهذا الصدد تقول :  
«ان استخدام الطائرات الحربية الاسرائيلية  
للمطارات البريطانية على الاراضي القبرصية  
يعتبر عملا استفزازيا تجاه الشعوب الصديقة  
المجاورة لقبرص» وبعد تهديدا خطيرا لجمهورية  
قبرص» وامام المؤامرات الامبريالية واستنزافات  
القوى المتفرقة الصيلة التي تمارس نشاطا  
تخريبيا في الجزيرة دعما حزب اكيل جمع  
القبارصة بنض التمر من معتقداتهم السياسية  
والايدولوجية الى التوح من اجل حل ديمقراطي  
عادل للمسألة القبرصية .  
وتعلن حكومة قبرص كذلك عن تسكها باتتار  
السلام والصداقة بين الباليين التركية واليونانية  
في الجزيرة التي يستنكر شيئا بشدة الصالحين  
الاسرائيليين تجاه قبرص .  
وتطالب الحكومة بنضلية التوسر في قبرص  
وفي كل منطقة شرقي البحر المتوسط .  
ان هذا الموقف يجد تفعلا وتأييدا من جانب  
الوطنيين السوفييت وجيش القوى الحية للسلام  
في العالم .

## في عيدنا العالمي

الطفولة  
في عيدها العالمي

هاقد ظهر انسان جديد على وجه  
الارض ... لايجيد بعد أي شيء ... سوى  
الابتسام عندما يرى وجه امه ، فيجد  
ذراعيه الصغيرتين نوحا ... وما الفرق  
ان يكون لون بشرته اسود ام ابيض  
ام اسفر ، وسيان ان يتفوه بأول كلمة  
«ماما» بأية لغة .  
ان الأطفال الروس والمغرب  
والفيتناميين يعيشون جميعا في  
بلد هما بحث عنه في الخريطة فلن  
تجد ... بلد اسمه الطفولة . ولهذا  
البلد المدهش قوانينه الخاصة ...  
قوانين العدالة والخير ، اما سكان  
ارجائه المسبعة فيتحدثون بلغة مفهومة  
لكل فرد منهم ، لغة الصداقة والسعادة  
والفرحة ...  
وينبغي ان يكون الانسان الصغير  
سعيدا ايا كان اتناؤه القومي - هذا  
الشعار يدوي في خطابات النساء في  
المؤتمرات الدولية ، وكلماته في قلب  
كل من لا يكل من ترديد : «لا للحرب !  
«نعم» للسلام !  
نعم ... ينبغي ان يكون الانسان  
الصغير سعيدا ...

في اول يونيو من كل عام يحتفل بيوم  
الطفولة العالمي . وسياتي يوم لن تدوي  
فيه على وجه الارض سوى عود الربيع  
وسقوط الامطار ، وعندها سيتطلع  
الأطفال الى السماء في اطمئنان عارفين  
انها لن تسقط عليهم سوى اشعة  
الشمس ...  
والى ان يحين ذلك اليوم فان مواطني  
بلادنا ومجسي السلام في جميع البلدان  
ينادون كل عام وكل يوم وكل ساعة  
بسماعة بلد الطفولة ويطالبون مخاطبين  
العالم كله بشيء واحد : «فليعيش  
الصغار جميعا حسب قوانين الشمس  
والطفولة والربيع» ...  
مارينا ديميانكوفا

عقدت في بغداد باشراف جامعتها ندوة علمية  
دولية تناولت مهام نضال العرب التحرري الوطني  
ضد الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وحلفائها  
الامبرياليين .

وقد دعى علماء سوفييت للاشتراك في اعمال  
الندوة فاعادوا معانرات خاصة لها . والقيت في  
الندوة التي استمرت اسبوعا واحدا ٢٧ محاضرة  
عالمية مختلف توافي سياسة الصهيونية الدولية  
وايديولوجيتها ونشاط دولة اسرائيل كقاعدة لها  
وقد اشار المشاركون في الندوة الى ضرورة موقف  
علمي من دراسة هذه المسألة والابتعاد التام عن  
التفكير والتحليلات المسطحية التي يمكن ان  
تصبح اسما للشعاعات الخاطئة والمفاداة التي  
العتت فورا كغيرها بحركة العرب التحررية الوطنية.

وقد اشار ميشيل سليمان الاستاذ في جامعة  
كازانس في محاضرته بعنوان «العرب واسرائيل  
والقرب» الى ان المخططات الصهيونية كانت تستغل  
بمهاجرة امكانياتها المالية لتستغل الراي العام  
الغربي لصالح اسرائيل عدية عدوان يوليو عام  
١٩٦٧ وساعدتها في ذلك التصريحات المغامرة الخاطئة  
لبعض الساسة العرب في ذلك الوقت . واضاف  
ميشيل سليمان ، انه ينبغي بذل الجهود والقيام  
بعمل دائم طويل الامة لتغيير ادراك ومزاج اوساط  
الراي العام في الغرب وجعلها ترى حقيقة عملية  
تحرر الشعوب العربية من لير ولؤلؤ الامبريالية  
في الشرق الاوسط .  
والثابت محاضرة البروليسوف على هامش النضال  
بين حكام اسرائيل والاسواق الامبريالية الغربية  
في مجال العرب القبيحة حيث يستغل العدو كذلك  
يعني القبط والجمع العربية الخاطئة لجعلها مبررا  
للتدخلات الدخيلة التي يرتكبها العسكريون  
الاسرائيليون ضد العرب في الاراضي المحتلة .  
وتناول الدكتور اسحاق موسى الحسيني رئيس  
قسم الابحاث الفلسطينية في معهد القضايا الغربية  
بالقاهرة مسألة تطوير وعي العرب الوطني والاحتفال  
به في ظروف الاحتلال المستمر للأراضي العربية .  
وطبق كل ايب المدروس للفتنة على الثقافة المادية  
والروحانية العربية في هذه الاراضي التي تتوي  
اسرائيل استيطانها .

(بقية المنشور على ص ٥)

التحرر الوطني في العالم العربي ويضرب مواقفها  
في البلدان العربية . كما انها تستغل كل الرسائل  
للق اسلين بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية  
الصديقة . الا ان مثل هذه المخططات مكتوب لها  
الفشل لان الصداقة السوفييتية العربية التي  
تتفق وصالح الشعوب السوفييتية والعربية متينة.  
وقد سمحت هذه الصداقة لتجربة الزمن والمحن  
القاسية . فلا يملك الاتحاد السوفييتي على نضال  
الدول العربية اللقية في سبيل استقلالها الحقيقي  
وقد المدوان الاسرائيل لحسب بل يقدم لها  
مودة كبيرة في هذا النضال .  
ان الصداقة والتعاون الشامل بين الاتحاد  
السوفييتي ومصر اعم عامل في النضال ضد

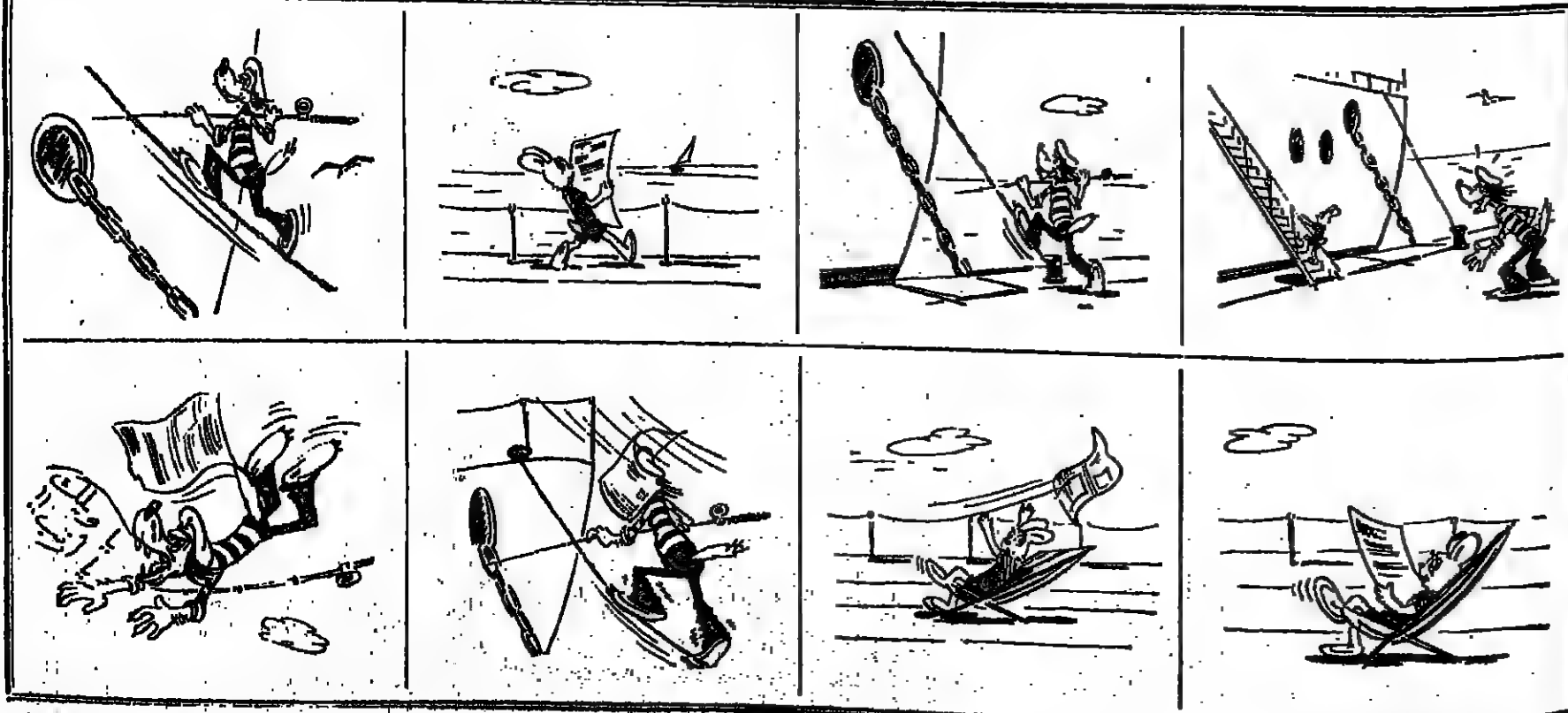
## انطباعات من مؤتمر في ندوة بغداد

التي لها مصالح اقتصادية وعسكرية وسياسية  
كبيرة في الشرق الاوسط . وقد اشار المشاركون  
في الندوة الى الفروقات الملحة لتتيزر الجبهة  
الدولية الموحدة المعادية للامبريالية . الجبهة التي  
لا تزال تتعرض لهجمات مستمرة من قبل الحكام  
الصهيوني الامبريالي في الشرق الاوسط وللعمل  
التخريبي من جانب المخابرات الاسرائيلية وغير  
الاسرائيلية الامبريالية التي تسعى الى السادة  
البليلة والشقاق بين صفوف المنافسين العرب في  
سبيل الحرية .  
ثم اكد المشاركون في الندوة ان الدراسات  
حول اسرائيل وسياساتها يجب ان تستمر في  
المستقبل ايضا . كما يجب ان تلتقي لاجلها في  
سياسة الدول العربية . وان تجري دعابة واسعة  
لها خارج العالم العربي حيث لا يزال الصهاينة  
يروجون الاكاذيب والافتراءات حول جوهر واحدا  
حركة التحرر الوطني العربية ومفهوم التحولات  
والتغيرات الاجتماعية والسياسية الايبائية في  
الشرق والمغرب العربيين وقد قدر في الندوة  
تقديرا ايجابيا عمل العلماء السوفييت الذين  
يدرسون ويمالكون لمس المسائل ويساهمون بذلك  
في النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية.

يقضي يقسميف ،  
الدكتور في فلسفة العلوم التاريخية  
والاستاذ في معهد الفلسفة التابع  
لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي .  
السلام الزيات يقول : «ان الامبريالية والرجعية  
الدولية والداخلية تحاولان اعاقة التحولات التقدمية  
في مصر . ولكننا متواصل نصالنا من اجل بناء  
حياة جديدة . وسنستمر في بلل جهودنا لتطوير  
الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الذي هو منه جبار  
لشعب المصري في لغالبه من اجل تحرير  
اراضيه وبناء حياة جديدة حرة» .  
انا شارك الدكتور الزيات في هذا التذير  
المال للصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييت  
ومصر وذلك لجميع أعضاء جمعية الصداقة  
العربية السوفييتية ولكن من يلق جمهوريتنا  
وارثها القفرة ان الاسواق الاجشامية السوفييتية  
ستسعى في المستقبل ايضا الى تطوير التعاون  
الوثيق مع الشعب المصري الشقيق وستدر بجز  
اية حيلة على الصداقة السوفييتية المصرية .

الاتحاد السوفييتي صديق وفي  
وستد جبار كهمر

لجنة المركزية للاتحاد العربي الاشتراكي ورئيس  
جمعية الصداقة العربية السوفييتية ردا على  
محاضرة بعض الناصر الرجعية في مصر لهدر  
بلور الشك في ضرورة الصداقة المصرية  
السوفييتية : «ان مصر قد وجدت في الاتحاد  
السوفييتي صديقا ولقا وضع تحت تصرف الشعب  
المصري كدوره وحجره لكي يستطيع شعبنا  
تحقيق مهمتين رئيسيتين هما تطوير الاقتصاد  
وتعزيز الاستقلال» . ثم مضى الدكتور محمد عبد





البيان المشترك  
حول زيارة برجينيف السكرتير العام للجنة المركزية  
الى جمهورية ألمانيا الاتحادية

وقعت اتفاقيتان بشأن التجارة والتعاون الاقتصادي وكذلك بشأن النقل الجوي كما انتخبت بشكل كبير العلاقات بين المنظمات والشركات في كلا البلدين في مجال الصناعة كما يتسع التبادل العلمي التكنيكي وقد وقعت عدة اتفاقيات بشأن التعاون في ميداني العلوم والتكنيكي كما افتتحت قنصليتان عامتان في كل من هامبورغ ولينينغراد وجرى التأكيد اثناء المباحثات على ان تنمية العلاقات الصناعية والاقتصادية يعتبر هدفا هاما لسياسة البلدين لان مثل هذه التنمية تقود بفاعلية كبيرة للشعوب وتخلق اساسا ماديا متينا للسلام وفي هذا الصدد اعرب الجانبان عن استعدادهما لاستخدام امكانيات لجنة التعاون الاقتصادي والعلمي-التكنيكي بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية بشكل فعال واعرب الجانبان عن سعيهما الى توسيع علاقاتهما وتوقيع اتفاقيات جديدة بالإضافة الى ماتن توقيعها اثناء الزيارة بما في ذلك في مجال التعاون العلمي-التكنيكي والنقل البري والمالحة البحرية والتعاون في مجال البيئة واتفاقيات في الميادين الأخرى وسوف يتم في عام ١٩٧٤ تبادل المعارض التي ينبغي ان تقدم تصورا عن انجازات كلا البلدين في ميادين الاقتصاد والثقافة وحيا السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والمستشار الاتحادى المباحثات الجارية في الوقت الحاضر حول قدم من المشاريع الصناعية الضخمة بما في ذلك مشروع بناء مجمع للحديد والصلب على أساسين الاستخلاص المباشر للحديد من الخام في الاتحاد السوفياتي بمساعدة شركات جمهورية ألمانيا الاتحادية

(البقية على ص ٢)

الأحداث في جو عملي وصريح وبروح  
العلم المتبادل، الأمر الذي يتفق وطابع  
العلاقات بين البلدين،  
هذا ويعتبر الجانيان معاهدة ١٩٧٠  
أغسطس علامة تاريخية في  
العلاقات بين اتحاد الجمهوريات  
السوفييتية الاشتراكية وجمهورية ألمانيا  
الاشتراكية وفي التطور الأوروبي عامة  
ويؤكد الجانيان بالإجماع أن المعاهدة  
تعتبر أساسا متينا لتجاوز الماضي الثقيل  
ولاعادة بناء وتحسين العلاقات بين  
البلدين، فخلال الفترة القصيرة التي  
مرت منذ توقيع المعاهدة تم تحقيق  
نتائج ملموسة في جميع مجالات  
التعاون،  
وأعلن الجانيان عن عزمهما على جعل  
المعاهدة ناضجة بالحق والعمل بدأب  
إطلاقا منها لتحسين وتعميق العلاقات  
بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا  
الاشتراكية، أن الجهود المشتركة في هذا  
الاتحاد، والتي سوف يواصلها الطرفان  
في المستقبل أيضا، تولد العلم المتبادل  
والتفقه بينهما، وفي هذا الصدد تلعب  
اللغات وتبادل الآراء بين قادة البلدين  
دورا خاصا، وقد اتفق على إجراء هذه  
اللغات في المستقبل أيضا،  
وقد أشار الطرفان بالتراضي إلى أن  
ثيرة تبادل الآراء والمشاورات على  
المستويات الأخرى أيضا قد أصبحت  
عنصرا دائما في التعاون بين الدولتين  
وقد برزت هذه الخبرة وجودها، وسوف  
تستمر وتوسع، وسوف تكون مسادة  
المشاورات هي القضايا الدولية التي  
تم الجانبيين وكذلك قضايا العلاقات  
الثنائية بينهما،  
وقد أشار السكرتير العام للجنة  
المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي  
والمستشار الاتحادى باتريش إلى أنه  
منذ توقيع معاهدة ١٢ أغسطس ١٩٧٠،  
إزدادت التجارة بين الاتحاد السوفييتي  
وألمانيا الاتحادية زيادة ملحوظة، وقد

والكسندروف وبلاطوف مساعدا  
السكرتير العام للجنة المركزية للحزب  
الشيوعي السوفييتي ، وأعضاء  
الأمين الأوائل «تاس» ، وفالين  
سفير الاتحاد السوفييتي في ألمانيا  
الاشتراكية ، وزاغلادين نائب  
رئيس القسم الدولي باللجنة  
المركزية للحزب الشيوعي  
السوفييتي ، وبولندو عضو  
مجلس وزارة الخارجية السوفييتية .  
ومن جانب جمهورية ألمانيا  
الاشتراكية : الدكتور فيريدريكس  
وزير الاقتصاد ، والدكتور  
لاوريتسين وزير النقل  
الاشتراكي ، وفالين سكرتير  
الدولة لوزارة الخارجية  
بجمهورية ألمانيا الاتحادية ،  
وفالين سفير ألمانيا الاتحادية  
في الاتحاد السوفييتي ، وفالين  
نائب وزير الخارجية لجمهورية  
ألمانيا الاتحادية ، وفيرميس  
الوزير بوزارة الخارجية لجمهورية  
ألمانيا الاتحادية .  
وقد وقعت خلال الزيارة الاتفاقيات  
التالية : والمعونة للمساعدة على  
مواصلة توسيع وتعميق العلاقات  
التجارية بين البلدين :  
= اتفاقية حول تنمية التعاون  
الاقتصادي والصناعي والتكنيكي ؛  
= اتفاقية حول التعاون الثقافي ؛  
= بروتوكول اضافي ملحق باتفاقية  
النقل الجوي بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩٧١ ؛  
وقد ناقش السكرتير العام للجنة  
المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي  
والاستشاري للاتحاد السوفييتي  
للعلاقات بين اتحاد الجمهوريات  
الاشتراكية وجمهورية ألمانيا  
الاتحادية . كما اولى اهتماما  
كبيرا للقضايا الدولية الملحة ، وفي  
الدرجة الاولى لاقام ضمان السلام في  
أوروبا والصالح اجمع . وقد جرت

بدعوة من المستشار الاتحادي  
 لجمهورية ألمانيا الاتحادية فيل برانك  
 قام السكرتير العام للجنة المركزية  
 للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة  
 رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد  
 السوفيتي ليونيد بريجنيف بزيارة الى  
 جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وذلك في  
 الفترة من ١٨ الى ٢٢ ماي ١٩٧٣ .  
 وقد رافق السكرتير العام للجنة  
 المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي  
 كل من اندريه غروميكو عضو المكتب  
 السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي  
 ووزير الخارجية السوفيتي ،  
 وباتوليشيف وزير التجارة الخارجية ،  
 وبوغايف وزير الطيران المدني ،  
 ومساعد السكرتير العام للجنة المركزية  
 للحزب الشيوعي السوفيتي  
 الكسندروب وبلاطوف ، والمدير العام  
 لوكالة "تاس" زامباين ، ونائب رئيس  
 القسم الدولي باللجنة المركزية للحزب  
 الشيوعي السوفيتي والخلادين .  
 وقد قام السكرتير العام للجنة  
 المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي  
 ليونيد بريجنيف بزيارة لرئيس جمهورية  
 ألمانيا الاتحادية الدكتور هايمان ،  
 هذا وقد دارت بين السكرتير العام  
 للجنة المركزية للحزب الشيوعي  
 السوفيتي ليونيد بريجنيف وبين  
 المستشار الاتحادي لجمهورية ألمانيا  
 الغربية فيل برانك عدة احاديث اشتركت  
 في بعضها اندريه غروميكو عضو المكتب  
 السياسي للجنة المركزية للحزب  
 الشيوعي السوفيتي ووزير الخارجية  
 السوفيتي ووالتر شيل نائب  
 المستشار الاتحادي ووزير خارجية  
 جمهورية ألمانيا الاتحادية .  
 كما اشتركت في المقابلات التي تمت  
 اثناء الزيارة كل من  
 من جانب اتحاد الجمهوريات  
 السوفيتية الاشتراكية ، باتوليشيف  
 وزير التجارة الخارجية السوفيتية ،  
 وبوغايف وزير الطيران المدني ،

چمکت الحروف فی مطبعہ  
 "ہنگریا ویلووینس"  
 طبعت بمطابع جریدہ  
 "ازفستیا"  
 طبع ۱۱۲۳/۵/۱۲  
 ایندیگیس ۵۰۰۹۰

انبياء و موسیٰ کو  
 جلیلہ بشریہ  
 ہا کوئی ہا کوئی  
 ہا کوئی ہا کوئی

الإدارة : موسكو  
٢/١٦ شارع فوركي  
تليفون : ٩٩ - ٩٠ - ٩٢٠  
تلفر الفاكس :  
Moscow "Moscow News"  
ل حالة كل اى مواد من جريدتنا  
يرجى الاشارة الى المضمون

Цена 10 коп. Индекс 30080.



لیکتور کلیمتو

بقلم : شيقرين

من المستحيل ان نتحدث عن رياضة الجيمناز  
السوفييتية العالية دون ان نتحدث عن اولئك  
الذين يحملون عى اكتافهم عبء البطولة الثقيل  
والشرف ، ومن هؤلاء الاطال يفسم التنشيط  
السوفييتى حاليا فيكتور كليكوو الضابط فى  
الجيش السوفييتى والبالغ من العمر ٢٤ عاما ،  
وفيلقاولى اندريانوف الطالب بمعهد التربية بمدنية  
لاديسير والبالغ من العمر عشرين عاما .  
ولطريقا الى الرياضة مختلف مثل اخلاق  
تعليميتهما ، لكن كليكوو مشدود القامة يحاول ان  
يمدو رقبته ورجليه ، اما اندريانوف فشدته  
يهدأ كالقطيع والى لا يكتفى عن الحركة . لكن الشيء  
الذى يجمع بينهما هو حبهما الذى لا ينضب ،  
للمجماز . هذا الحب الذى يساعدهما على تذليل  
شق التعذيب وتوتر المسابقات المضطرب  
العيسى .

لقد جاء ليكتور الى صالة الالعاب بواسطة اخيه  
الذي قاده الى صالة الجيمبال بالذات  
لقد كان هو نفسه يزاول هذه الرياضة ، ومن  
م كان يعتبر انه ليس هناك ما يهيئ اخاه  
لاي امر يفكر ويفعل ويختار ، فقد فكر هو  
وافضل واختر قيادة عنه بصفته اخاه الاكبر  
حتى الآن ليجدهما معا ... وان كان الاكبر هو  
حبيب الاصغر .

أقننه مدرسو المنتخب السوفيتي الى كليمنكو  
بكره. وعندما ارسلوه الى اوليبياد المكسيك  
ان عمره ١٩ سنة. وكان طريقه بعد ذلك  
التالي: المركز الثاني للبطولة اوروبا (١٩٦٩).  
مركز الخامس في بطولة العالم (١٩٧٠) واخيراً  
الى اوروبا (١٩٧١). وليكنتر فنلندي بطيخه و  
يدوي تحليل اخطائه حتى يصل بنسله الى جوهي  
مقيقة. ولكنه عين عن فهم ما حدث في مدريد  
١٩٧١ م.

منہم .. ابطال الجواز السوینے؟

في يومي ١٢-١٣ مايو جرت في مدينة غرونوبل (فرنسا) بطولة اوروبا العاشرة في الجيمبال للرجال . وقد فاز فيها اللاعب السوفييتي فيكتور كليمنكو بلقب «الطل المطلق» . وفاز بالمركز الثاني زميله في الفريق السوفييتي ليولاي النديالوف كما فاز كل منهما بميداليتين ذهبيتين في التمرينات على الاجهزة .

كان كل شيء، سيسر طبقا للبرنامج فقد فاز لقب البطل المطلق لاوروپا عام ١٩٧١ وفي نفس التاني تقدم للخاصة على ميداليات الاجرة المختلفة. وريادت الجارية بالصحراء الحرة التي يستطيع ان يكملها، وقد واثق ما يكن في سديان، وتقل فيكوزم من الساعة على نقالة يكية. وجاء الشخصيب يركب احم اصيب بترقز وجراح الكاحل) رضى اصابة عضلات الذراع اعزلت الرياضة تماما او عدم التفكير لمدة طويلة. وما العمل والالاب الاولمبية فيما بعد اشهر.

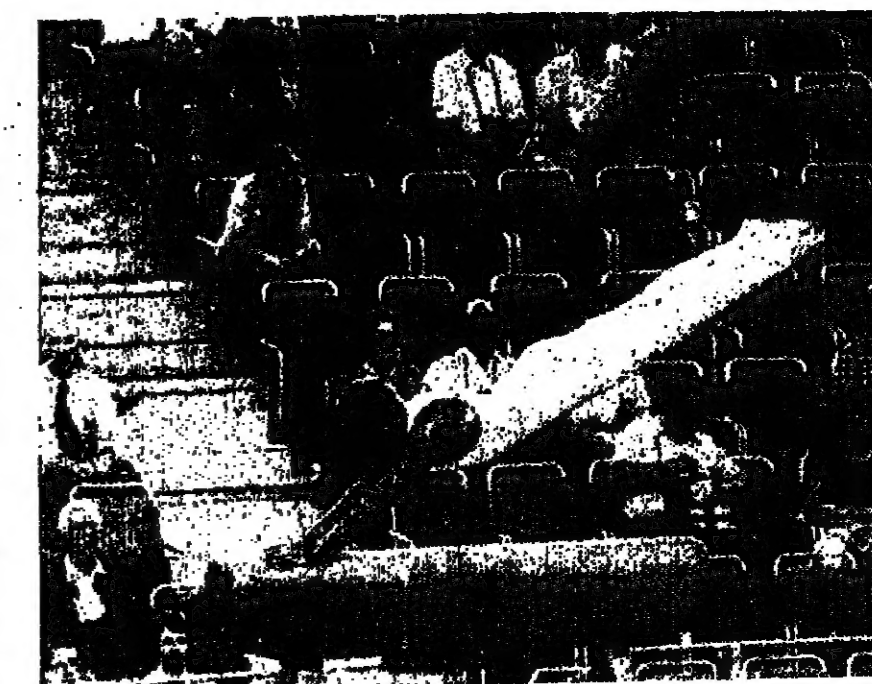
لقد عاد فيكتور الى صالة الاعمال بعد عشرة  
سنوات متوكلًا على عكاز ... جا، لا ليتزوج ... بل  
سفر. وبدأ يدور ضلالتا الزماني.

في أول أبريل ١٩٧٢، قبل السنين التي موبلج  
ت في موسكو مسابقة كأس الاتحاد السوفيتي  
لكرة القدم الالهة. ومن خلالها حدد المبرهن  
يكون النصف السوفيتي الاولمبي. وكان  
دور ان يشيت اعلمتته لتخيل الاتحاد

بهم (سوفيتي) في موضوع صانع اعداد وليس  
الجيولوجيا للمنايا.

وقول: «اعند ان الشي الانساني الان هو  
في الازد الربيع فتتذكر الازد الذي يقوم اساسه  
على المدسلة وعلى اقل في الازد البشري. ان  
تأمرنا من حيث تعددنا التقل من تأمرنا  
اليابانيين في شي، ولكننا نخلف عنهم في مستوى  
الاداء. ونحن نأدرون في توصيل التخلف وعلى  
المنايا».

ولم يبق في ميونخ بعد اصابت تلك - واقتضت  
بدايات الثلاث التي لاز بها على كل الشكوك  
دوني ميونخ لم يكن طريقه سهلا ..



**أبوتولاي الدرياني**

أقول فتميز لؤده بالمرکز الثاني في لفرول  
فلا لا ارض لؤده افضى تقديما شديدا على  
تميزاته انضبا اليها اجزاء خلطه على  
جميع الامزجة ، ولم يعد الوقت الكافي لانها  
وكن مثال امامه متسع من الوقت ، لك ذلك  
على بؤله العام اكثر من سنة ، وهو له  
الزم في التضخم حتى انصهر لكي يبعد الى الابد  
على بؤله العام المطلق .

جمعت الحروف الى مظهر  
 "انسكرو ويلولوكس"  
 طبع بقطاع جريد  
 "الاستيا"  
 طبع ١٩٢٢/٥  
 ابدنيس ٥٠٠٩



# اتفاقية

بين حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية

على تطوير التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي

السوفيتية الاشتراكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية لشئون التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنيكي وهي تقوم لهذا الغرض بإعداد المقترحات بشأن المستقبل البعيد لتطوير التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي ذي النفع المتبادل »

## المادة الثامنة

وفقا للاتفاقية الرباعية المؤرخة في ٣ سبتمبر سنة ١٩٧١ ستمم الاتفاقية الحاضرة حسب الاجراءات المقررة على برلين (الغربية) »

## المادة التاسعة

لا تمس الاتفاقية الحاضرة المعاهدات والاتفاقيات الثنائية والمتعددة الاطراف المعقودة سابقا من قبل اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية . وفي هذا الصدد سيجري الطرفان المتفقان اذا اقتضى الامر وباقتراح من احدهما مشاورات ولكن بشرط ان لاتمس هذه المشاورات الاهداف الاساسية للاتفاقية الحاضرة »

## المادة العاشرة

يسرى مفعول الاتفاقية الحاضرة من تاريخ التوقيع عليها وستظل سارية المفعول لمدة عشر سنوات » ويتفق الطرفان في وقت لا يتأخر عن ستة اشهر من انتهاء الفترة المذكورة على التناوب اللازمة لمواصلة تطوير التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي .

حرر في بون يوم ١٩ مايو سنة ١٩٧٣ بنسختين كل نسخة باللغتين الروسية والالمانية علما بان لكل النسخين قوة واحدة »

عن حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية

ف . براندت  
ف . شيبيل

« إنشاء المجمعات الصناعية الذي يستجيب للمصالح الاقتصادية المتبادلة وكذلك توسيع وتحديث بعض المؤسسات الصناعية .

« التعاون في انتاج بعض انواع المعدات والصناعات الأخرى .

« التعاون في انتاج بعض انواع المواد الخام »

« تبادل براءات الاختراع والرخصات «ناو» (مصطلح انجليزي يعنى التجربة والقدرة- المترجم) والمعلومات التكنيكية واستخدام وتحسين التكنولوجيا الموجودة او معالجة تكنولوجيا جديدة وكذلك ارسال الخبراء لتقديم الخدمات التكنيكية او للتدريب .

## المادة الرابعة

سيساعد الطرفان المتفقان على ابرام وتنفيذ عقود حول مشاريع التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي وإيجاد التسهيلات اللازمة لذلك في حدود امكانياتهما »

## المادة الخامسة

سيجري الاتفاق على شروط بعض مشاريع التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي من جانب الهيئات والمؤسسات المعنية ذات العلاقة من كلا الطرفين وفقا للقوانين والقرارات المعمول بها في كل من الدولتين .

## المادة السادسة

سيساعد الطرفان المتفقان على تعاون هيئاتهما ومؤسساتهما ذات الصلاحية في البلدان الأخرى »

## المادة السابعة

يناط الاشراف على العمل بشأن وضع هذه الاتفاقية في حيز التطبيق بجنة اتحاد الجمهوريات

ان حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وفقا للمعاهدة بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية والمؤرخة في ١٢ أغسطس سنة ١٩٧٠ ، في تعميق التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي ، واستنادا الى الاتفاقية الخاصة بالمسائل العامة للتجارة والملاحة البحرية بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية والمؤرخة في ٢٥ ابريل سنة ١٩٥٨ والى الاتفاقية طويلة الاعد بين حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية حول التجارة والتعاون الاقتصادي والمؤرخة في ٥ يوليو سنة ١٩٧٢ ،

وسميا منها الى التمهيد لتطوير التعاون في اوربا ، واعترافا بفائدة تامين وتوسيع التعاون عن طريق عقد الاتفاقيات لمرحلة اطول ، اتفقتا على مايلي :

## المادة الاولى

سيسعى الطرفان المتفقان الى توسيع وتعميق التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنيكي بين هيئاتهما ومؤسساتهما ذات الصلاحية على اساس المنفعة المتبادلة وسيقدمان في حدود امكانياتهما المساعدة على هذا التعاون .

## المادة الثانية

سيساعد الطرفان المتفقان عن طريق اللجنة المذكورة في المادة ٧ الفروع التي يعتبر توسيع التعاون فيها لمرحلة مدينة امرا مرغوبا فيه وسيضع الطرفان المتفقان عند ذلك في اعتبارهما قبل كل شيء حاجات واحتياطي كل منهما الى المواد الخام ومختلف انواع الطاقة والتكنولوجيا والمعدات ووسائل الاستهلاك الواسع .

## المادة الثالثة

ان التعاون في نطاق هذه الاتفاقية سيضمن فيما يشمل :

عن حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

ل . بريجنيف  
ا . غروميكو

عن طريق توحيد الجهود في وضع طرق لملاح امراض السرطان والقلب والاعوية الدموية .

وعند بحث القضايا الدولية اشار السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والمستشار الاتحادى بارتياح الى انه منذ آخر لقاء بينهما في سبتمبر عام ١٩٧١ قد احرز تقدم ملموس في عملية الانفراج في اوربا . وقد ساعدت على هذه العملية

الاجابية المعاهدات الدوقية بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية ألمانيا الديمقراطية وبين جمهورية ألمانيا الاتحادية ، والاتفاق الرباعي بتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٧١ ، التي تنطلق من الوضع الفعلي القائم في اوربا وتساعد على ضمان التطور السلمى .

وقد اكد ليونيد بريجنيف وفيل براندت اهمية معاهدة اسس العلاقات بين جمهورية ألمانيا الاتحادية وجمهورية ألمانيا الديمقراطية ، بالنسبة لتخفيف حدة التوتر في اوربا . وحيا كلاهما انضمام الدولتين الالمانيتين المنتظر الى هيئة الامم المتحدة .

وقد جرى تبادل شامل للآراء حول القضايا التي تمس الاتفاقية الرباعية بتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٧١ . ويجمع ليونيد بريجنيف وفيل براندت على ان المراعاة الدقيقة والتنفيذ الكامل لهذه الاتفاقية يعتبر مقدمة جهرية للانفراج الراسخ في وسط اوربا وتحسين العلاقات بين الدول المعنية وخاصة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية .

وقد ابلغ المستشار الاتحادى عن حالة المباحثات التي تجريها الحكومة الاتحادية مع حكومة تشيكوسلوفاكيا بشأن اعادة العلاقات الثنائية الى طبيعتها على اساس مقبول للدولتين ، وبهذا الصدد تحدث عن جهود الحكومة الاتحادية لوضع حد نهائى لمشكلة اتفاقية ميونيخ واجمع ليونيد بريجنيف وفيل براندت على انه اذا ما انتهت المباحثات بين حكومتى ألمانيا الاتحادية

كما اتفق على تشجيع التعاون في وضع تكنولوجيا متقدمة وانشاء طاقات انتاجية جديدة وخاصة في مجال بناء الماكينات وبناء الاجهزة وتنشاج المحركات على اراضى الاتحاد السوفيتي .

وثمة ايضا اهتمام مشترك بمواصلة تنمية التعاون في الصناعات الكيماوية وفي مجال استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية ، وانشاء الطاقة الكهربائية وفي الاشتراك في استثمار حقول بعض انواع الثروات الباطنية في الاتحاد السوفيتي . واعربت الحكومة الاتحادية عن اهتمامها بزيادة امدادات البترول من الاتحاد السوفيتي .

واعرب الجانبان عن استعدادهما ليلد كل المساعدة الممكنة لتنفيذ الاتفاقات المبدئية التي تم التوصل اليها .

ويعتقد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والمستشار الاتحادى ان المرحلة الجديدة التي بدأت في العلاقات بين الدولتين تتيح الفرصة لتحسين وزيادة فعالية الروابط في المجالات الأخرى ايضا . وسوف يشجع الجانبان توسيع العلاقات بين نواب البرلمانين في البلدين وتنمية التبادل في مجال الثقافة والتعليم والرياضة

والسياحة ، والاتصالات بين المنظمات الثقافية والشبابية وغيرها من المنظمات ، وكذلك بين مواطني الدولتين ، وسوف يعملان على تسوية القضايا ذات الطابع الانساني . كما اشار الجانبان الى جدوى اقامة علاقات بين مدن الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية . ان تنمية مثل هذه العلاقات والتبادل على اسس جماعية او فردية من شأنه ان يساعد على نمو الثقة المتبادلة والفهم المتبادل والاعتناء الروحي المشترك للبشر وتعزيز السلام وحسن الجوار .

واعرب الجانبان عن استعدادهما لاتخاذ الخطوات اللازمة للتعاون في مجال الصحة سواء على اسس متعددة الاطراف ام على اسس ثنائية ، وفي المقام الاول



# اتفاقية

بين حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية

## حول التعاون الثقافي

اللتغتين الروسية والألمانية .  
٣) دراسة المدرسين والطلبة في الصوف الدفوية التي ينظمها الطرف الآخر .  
٤) تبادل الكتب واللازم الدراسي وغيرها من المواد اللازمة لتعليم اللغة والأدب ودراستهما .  
٥) التعاون في إعداد وإصدار الكتب واللازم الدراسي وغيرها من المواد .  
٦) تبادل الخبرة والتعاون عند وضع وتطبيق الأساليب والوسائل الحديثة لتدريس اللغات الأجنبية .  
٧) استخدام امكانيات الإذاعة والتلفزيون لنشر معرفة اللغتين الروسية والألمانية .  
٨) مساعدة الطرفان على نشر معرفة اللغتين الروسية والألمانية بوسائل أخرى يعتبرها ضرورية لفسح مجرى التعاون .

### المادة العاشرة

انطلاقاً من أهداف هذه الاتفاقية سيسمح للطرفان المتفقان تبادل زيارات السياح من أجل تحسين الاطلاع على الحياة والعمل والثقافة في كل من البلدين .

### المادة الحادية عشرة

سيسمح الطرفان المتفقان الهيئات غير الحكومية على القيام بإجراءات تخدم أهداف هذه الاتفاقية .

### المادة الثانية عشرة

لتحقيق أهداف هذه الاتفاقية سيتفق الطرفان على برامج التعاون لأمين .  
ولاستثنى من ذلك المساعدة على القيام بإجراءات أخرى لا تنضمها البرامج بل تتجارب من حيث طابعها مع الاتفاقية الحالية .

### المادة الثالثة عشرة

سيسهل الطرفان المتفقان لجنة مختلطة تتجمع مرة واحدة على الأقل خلال فترة عمل برنامج التعاون المخصص لأمين في الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية على التوصل .  
وسيعين أعضاء اللجنة المختلطة وفقاً للقواعد المبررة لدى كل طرف .  
وسيرأس دورة اللجنة ممثل الطرف الذي يستقبل اللجنة .  
وستعمل اللجنة المختلطة في دوراتها تناوباً التبادل والتعاون وتضع البرامج لمدة عامين بموجب المادة الثانية عشرة من الاتفاقية الحالية وتنسق الشروط الأصولية والمالية لتحقيقها .  
ووفقاً للاتفاق المشترك يمكن فيما بين دورتي اللجنة المختلطة ادخال تعديلات وإضافات إلى برامج التعاون لأمين . وستتبادل الطرفان المتفقان مشاريع البرامج قبل انتهاء مدة البرنامج بما لا يقل عن شهر .

### المادة الرابعة عشرة

يجب تسوية الخلافات فيما يخص تفسير أو تطبيق هذه الاتفاقية عن طريق التشاور بين الطرفين المتفقين .  
المادة الخامسة عشرة  
لما التعاون في مجال العلم والتكنولوجيا لسوف تعينه اتفاقية خاصة .  
المادة السادسة عشرة  
وفقاً للاتفاقية الرابعة عشرة الموقعة في ٣ سبتمبر عام ١٩٧١ تشمل هذه الاتفاقية برلين (الغربية) طبقاً للإجراءات المتفق عليها .  
المادة السابعة عشرة  
ستسمح هذه الاتفاقية سارية المفعول بعد ان يبلغ الطرفان المتفقان أحدهما الآخر بان كل الشكليات التي يجب القيام بها في دولته قد تمت .  
المادة الثامنة عشرة  
عقدت هذه الاتفاقية لمدة خمسة أعوام . وإذا لم يعلن أحد الطرفين كتابياً لفسخها قبل انتهائها مدة ستة أشهر فستظل لمدة غير محددة ما لم يعلن أحد الطرفين المتفقين النافذاً كتابياً قبل ذلك ستة أشهر .  
حرر في بون ١٩ مايو عام ١٩٧٣ بنسختين كل منهما باللغتين الروسية والألمانية علماً بأن كلا النصين قوة واحدة .

### المادة التاسعة

سيسمح الطرفان المتفقان التعاون في مجال

### المادة العاشرة

سيساعد الطرفان المتفقان على التعاون في مجال التلفزيون والاذاعة بما في ذلك تبادل البرامج التلفزيونية والاذاعية والانتاج المشترك للبرامج التلفزيونية وتقديم الخدمات لاعداد البرامج الاذاعية والتلفزيونية .  
وسيسمح كذلك التعاون المباشر بين هيئات التلفزيون والاذاعة وكذلك تبادل زيارات الخبراء وقوداً وأفراداً .

### المادة العاشرة

سيسمح الطرفان المتفقان التعاون في مجال

### المادة العاشرة

سيساعد الطرفان المتفقان على التعاون في مجال التلفزيون والاذاعة بما في ذلك تبادل البرامج التلفزيونية والاذاعية والانتاج المشترك للبرامج التلفزيونية وتقديم الخدمات لاعداد البرامج الاذاعية والتلفزيونية .  
وسيسمح كذلك التعاون المباشر بين هيئات التلفزيون والاذاعة وكذلك تبادل زيارات الخبراء وقوداً وأفراداً .

### المادة العاشرة

سيسمح الطرفان المتفقان التعاون في مجال

ان حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية سعيهما منها ، وفقاً لما ابدتا من رغبة في المعاهدة المعقودة بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية في ١٢ أغسطس عام ١٩٧٠ ، الى تحسين وتوسيع التعاون الحالي في مجال الثقافة بما في ذلك العلم والتعليم ، وإيماناً منهما بان مثل هذا التعاون سيساعد على تحسين التفاهم ، اتفقتا على ما يلي :

### المادة الأولى

سيسمح الطرفان المتفقان ويتعاونان ويتبادلان وغيره من أشكال التعاون في مجال الثقافة بما في ذلك العلم والتعليم على أساس المنفعة والمصلحة المتبادلتين .

### المادة الثانية

من أجل المساعدة على التعاون الثقافي سيعمل الطرفان المتفقان في مجال العلم والتعليم في حدود امكانيتهما على :  
١) التعاون بين الهيئات الحكومية والاكاديميات والمؤسسات الدراسية العليا والثانوية والمدارس الثانوية ومدارس التعليم المهني التكنيكي وغيرها من المؤسسات الدراسية وللأبحاث العلمية وكذلك في مجال تعليم الكبار .  
٢) تأييد تبادل زيارات الرفود لتبادل الخبرة .  
٣) التشجيع على تبادل زيارات العلماء والمدرسين للقاء معاصرت وإجراء أبحاث علمية وللاشتراك في المؤتمرات والندوات والحلقات لأغراض

اطلاعية .  
٤) التشجيع على تبادل زيارات الطلبة والباحثين الشباب للدراسة والتدريب والاشتراك في الندوات والقيام بأبحاث علمية .  
٥) تقديم المنح لممثل الطرف الآخر المذكورين في النقطتين الرابعة من المادة الحالية للدراسة أو مواصلة في المؤسسات الدراسية والعلمية المعنية .  
٦) تطوير تبادل الكتب واللازم والافلام الدراسية .

### المادة الثالثة

سيتعاون الطرفان المتفقان في سعيهما الى تفسير تاريخ وجغرافية وثقافة الطرف الآخر في الكتب الدراسية لتفسيراً يساهم في زيادة التفاهم .  
المادة الرابعة  
بغية تطوير التعاون في مجال التعليم والابحاث العلمية سيدرس الطرفان المتفقان المسائل الخاصة بالاعتراف المتبادل بشهادات الجامعات وغيرها من المعاهد العليا والدرجات العلمية من أجل الوصول إلى اتفاقيات حول تعادلهما .

### المادة الخامسة

ويعبر الطرفان المتفقان أهمية كبيرة لتوسيع نطاق معرفة اللغة والأدب الروسيين واللغة والأدب الألمانيين ، كما سيتخذان أيدعسان في حدود امكانيتهما كل الإجراءات التي تخدم هذا الغرض بما في ذلك الإجراءات التي تساعد على ادخال تعليم اللغتين في نظام التعليم لدى كل من الطرفين المتفقين ، وفي هذا الصدد ستتخذ الإجراءات

الملموسة التالية :  
١) المساهمة في توسيع تعليم اللغتين الروسية والألمانية في المعاهد العليا والمدارس وغيرها من المؤسسات الدراسية بما في ذلك مدارس الكبار وتبادل المساعدة في هذا المجال .  
٢) تبادل زيارات المحاضرين وغيرهم من مدرسي

لغاية عن حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

أ. غروميكو

لغاية عن حكومة

اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

أ. غروميكو

# كلمة برجييف

## في تليفزيون جمهورية ألمانيا الاتحادية

ان سياستنا الخارجية الهادفة للسلام هي تعبير عن طابع مجتمعنا واحتياجاته الداخلية العميقة . فان الشعب السوفيتي الذي يبلغ تعداد ٢٥٠ مليون نسمة ، مشغول بتحقيق المشاريع الجارية للبناء السلمي ولبنى في شمال وجنوب بلادنا الشاسعة ، وفي سيبيريا وآسيا الوسطى محطات عملاقة ومئات المصانع والمعامل ونشئ أنظمة الري في الأراضي التي تستطيع منافسة كثير من الدول الأوروبية من حيث مساحتها ، ومن أهدافنا التوصل الى ان يعيش الشعب السوفيتي غداً أحسن مما يعيش اليوم ويعيش السوفيت لثمار هذه الجهود الجماعية بالفعل .

صحيح ان كل ذلك لا يعني ان جميع المشاكل قد حلت في الاتحاد السوفيتي وأنه لا يعاني من أية صعوبات . ان القضايا التي يلتقي حلها بذل جهد ملحوظ لاتزال قائمة ومستقل . كما يظهر ، في أي وقت في المستقبل . الا ان المشاكل التي تواجهنا تتميز بأنها مرتبطة بنمو البلاد المستمر وزيادة قدرتها الاقتصادية والثقافية ، وليست عن حل لها . فقط ، على طريق حياة السلمي الاقوى ورفع مستوى حياة الشعب وثقافته وتطوير مجتمعنا الاشتراكي .

وأود ان اقول إضافة الى ذلك ان مقتضياتنا لانتظام في سياسة الائتمان الداتي . فلا نسير في اتجاه عزل بلادنا عن العالم الخارجي . بل بالعكس لنطلق من اننا ستتطور في ظروف التعاون الشامل المتزايد مع العالم الخارجي الذي لا يقتصر مجاله على البلدان الاشتراكية بل يشمل عدداً كبيراً من الدول ذات النظام الاجتماعي المختلف .

ايها المشاهدون المحترمون ! ان اقامتنا في الجمهورية الاتحادية قصيرة الى حد ما بحكم القسوة . الا ان هذا القليل الذي تمكن وفاقى والا من رؤيته في الأراضي الألمانية القريبة ترك لدينا أثاراً طيبة .

وكننا نشاهد باهتمام عاصمتكم الدنماركية وذات التقاليد الفنية ، مدينة بون العريقة التي ولد فيها بهوفن العبقري وكان كارد ماركس مؤسس الشيوعية العلمية يتعلم في جامعتها .

اننا ممتنون جداً للمستشار الاتحادي فيل برالست والرئيس الاتحادي غوستاف هيمان ووزير الخارجية فالتر شيل وجميع ممثل حكومة ألمانيا الاتحادية على ضيافتهم وتلقيهم عملنا المشترك بصورة جيدة .

وفي الختام أحب ان اشكر من صميم القلب ، ممثل مختلف الأوساط الاجتماعية في بلادكم وكل من ليح لنا الانطلاقة في جو ودي يسود هذه الزيارة . ايها المشاهدون المحترمون اتحنى لكم جميعاً ، ولشعب جمهورية ألمانيا الاتحادية كله ، الحياة السلمية السعيدة والعمل المثمر والأزدهار . وشكراً على حسن استماعكم

ولكن مهما كانت العلاقات الطيبة بين دولتنا وشعبها هامة فليس اقل أهمية منها ايضاً ، كون اقامتنا وتطويرها الهاماً ، في ايماننا هذه ، ليس الا جزءاً من العملية الأوسع لتصحيح الحياة الدولية في أوروبا ، وفي غير أوروبا ، تصحيحاً جذرياً فيجري الآن الانتقال من مرحلة «الحرب الباردة» التي استمرت ربع قرن الى علاقات السلام والاحترام فيود الأصول الدبلوماسية استعظماً رسم افاق جديدة لتطوير العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية الاتحادية وكذلك تحديد مجالات ممكنة للتعاون بين بلدينا على الصعيد الدولي .

وقد بدأ تحقيق المخططات الرسمية ولستطيع القول بثقة ان تطور علاقات التعاون السلمية والمتبادلة المنفعة بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية الاتحادية لم يعد قضية تجريدية ولا مشروعا نظرياً او رجاء عاطفياً ، كما بدأ منذ وقت غير بعيد ، بل انه شيء واقعي يعيش وينمو ويتجزز .

صحيح ان امكانيات تطوير مثل هذه العلاقات بين بلدينا لم تنضب ابداً بل اننا لانزال في بداية هذا الطريق . وقد تأكد في سير حياتنا مع المستشار برالست ان هناك امكانيات جيدة لتطويرها في المستقبل في المجال الاقتصادي مثلاً . والى جانب توسيع التجارة العادية هناك امكانيات عقد صفقات طويلة الامد وواسعة النطاق تقوم على التعاون الاقتصادي بين بلدينا وتهدف الى تحقيق مشاريع مشتركة كبيرة .

وان لكل هذه الصفقات طابعاً غير مؤقت وغير عرضي الى حد ما بل انها تفتح الطريق أمام العمل المشترك في قطاعات الاقتصاد الهامة ، هذا العمل الذي يعود بفائدة مضمونة على الجانبين خلال أعوام عديدة . ويمكن ذلك فيما يمكن ، من تنظيم الانتاج بزياد من العلاقات وتشغيل اليد العاملة المضمون في بلادكم . ومن الأهم ان مثل هذا التعاون يساعد على وضع قاعدة متينة لعلاقات حسن الجوار بين بلدينا .

ان الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية بلدان متطوران تطوراً عالمياً في المجال العلمي والتكنيكي والثقافي فقيمة ما يستطيع علماءنا ان يعرفوه ويتعدوا عنه الى زمامهم ، وسيطلع سكان أحد بلدينا ، وأنا واقف بذلك تماماً باهتمام كبير على خبرة مؤلفات الادب والموسيقى والمسرح ولتأج الفنون التشكيلية في البلد الآخر . وما يؤكد ذلك بجلاد مدى الاهتمام الذي توليه أوساطكم الاجتماعية لأيام الاتحاد السوفيتي الجارية الآن في دورته .

لقد وقع بلدنا في هذه الأيام عدداً من الاتفاقيات الملموسة الخاصة بمسائل العلاقات الاقتصادية والثقافية والمواصلات الجوية التي تظهر استعداد كلا الجانبين للتعاون والتفاهم فيما بينهما .

ايها المواطنون المحترمون في جمهورية ألمانيا الاتحادية ! يسرني ان اخاطبكم وأنا ازور بلادكم لأول مرة . ان مجيئي الى هنا تلبية لدعوة من المستشار الاتحادي فيل برالست ومباحثاتنا تدل بعد ذاتها على ان العلاقات بين بلدينا تتطور بنجاح . كانت اتصالاتي الأولى المباشرة بالمستشار برالست مرتبطة بعقد كثير في تاريخ العلاقات بين بلدينا ، ويمكن القول بثقة : في تطور أوروبا السياسي . فقد التقينا لأول مرة في موسكو عام ١٩٧٠ بمناسبة توقيع المعاهدة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية . وخرجت من بلدينا على الصعيد الدولي .

ولقد بدأ تحقيق المخططات الرسمية ولستطيع القول بثقة ان تطور علاقات التعاون السلمية والمتبادلة المنفعة بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية الاتحادية لم يعد قضية تجريدية ولا مشروعا نظرياً او رجاء عاطفياً ، كما بدأ منذ وقت غير بعيد ، بل انه شيء واقعي يعيش وينمو ويتجزز .

صحيح ان امكانيات تطوير مثل هذه العلاقات بين بلدينا لم تنضب ابداً بل اننا لانزال في بداية هذا الطريق . وقد تأكد في سير حياتنا مع المستشار برالست ان هناك امكانيات جيدة لتطويرها في المستقبل في المجال الاقتصادي مثلاً . والى جانب توسيع التجارة العادية هناك امكانيات عقد صفقات طويلة الامد وواسعة النطاق تقوم على التعاون الاقتصادي بين بلدينا وتهدف الى تحقيق مشاريع مشتركة كبيرة .

وان لكل هذه الصفقات طابعاً غير مؤقت وغير عرضي الى حد ما بل انها تفتح الطريق أمام العمل المشترك في قطاعات الاقتصاد الهامة ، هذا العمل الذي يعود بفائدة مضمونة على الجانبين خلال أعوام عديدة . ويمكن ذلك فيما يمكن ، من تنظيم الانتاج بزياد من العلاقات وتشغيل اليد العاملة المضمون في بلادكم . ومن الأهم ان مثل هذا التعاون يساعد على وضع قاعدة متينة لعلاقات حسن الجوار بين بلدينا .

ان الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية بلدان متطوران تطوراً عالمياً في المجال العلمي والتكنيكي والثقافي فقيمة ما يستطيع علماءنا ان يعرفوه ويتعدوا عنه الى زمامهم ، وسيطلع سكان أحد بلدينا ، وأنا واقف بذلك تماماً باهتمام كبير على خبرة مؤلفات الادب والموسيقى والمسرح ولتأج الفنون التشكيلية في البلد الآخر . وما يؤكد ذلك بجلاد مدى الاهتمام الذي توليه أوساطكم الاجتماعية لأيام الاتحاد السوفيتي الجارية الآن في دورته .

لقد وقع بلدنا في هذه الأيام عدداً من الاتفاقيات الملموسة الخاصة بمسائل العلاقات الاقتصادية والثقافية والمواصلات الجوية التي تظهر استعداد كلا الجانبين للتعاون والتفاهم فيما بينهما .

لقد وقع بلدنا في هذه الأيام عدداً من الاتفاقيات الملموسة الخاصة بمسائل العلاقات الاقتصادية والثقافية والمواصلات الجوية التي تظهر استعداد كلا الجانبين للتعاون والتفاهم فيما بينهما .



## الخطاب الذي القاه بريجنيف في ١٨ مايو الحالي في حفلة الغداء التي اقامها براندت في قصر شامبورغ تكريما له .

إيه السيد المستشار المحترم !  
أيها السيدة براندت المحترمة !  
سيداتي سادتي !  
أسمحوا لي أن أعبر عن جديد عن الشكر على الدعوة لزيارة بلادكم وعلى الاستقبال الحار الذي لقيناه عندكم نحن ممثل الاتحاد السوفيتي .  
أنا نعتبر وصولنا إلى بلادكم خطوة منطقية ناجمة عن تطور العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية الذي بدأ بتوقيع معاهدة موسكو في ١٢ أغسطس عام ١٩٧٠ أن الجديد الذي يظهر في العلاقات بين بلدينا كما يبدو ذلك لنا ، كما وتستحسنه الشعوب الأوروبية الأخرى أيضا وهذا ما يلهم مواصلته بكل الجهود في هذا الاتجاه .  
منذ بضعة أعوام سادت العلاقات بيننا روح «الحرب الباردة» وانعدام الود . وكانت مواقفنا من جميع المسائل الدولية الكبرى على طرفي نقيض .  
وكان من الضروري بذل كثير من الجهود لتحويل تطور الحوادث إلى اتجاه

الاتحادية على السواء . ولنا أمل في أن تضطلع ألمانيا الاتحادية في بذل هذه الجهود الجماعية بدور يلقي بوزنها ومكانتها في العالم المعاصر .  
ولدينا رغبة مشتركة في تبادل الآراء حول مجلس العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية وكما يظهر فيجب أن تجعل في سير المباحثات مع المستشار براندت ونائبه وزير الخارجية شيبيل وزملائهما ، نتائج ما حققه الجانبان لتوسيع وتعميق علاقاتنا ، ونرسم أهدافا نسمى إليها بعد .  
ومن مهام زيارتنا لبلادكم ، تبادل الآراء مع المستشار الفيدرالي في الح المسائل الأوروبية مثل المؤتمر الأوروبي العام وتخفيض الأسلحة والقوات المسلحة في أوروبا الوسطى والغربية . ولا بد أن يساعد الاتفاق بيننا على إنتاج هذه المبادرات السياسية الكبرى .  
وباختصار فلا نتقصنا المواضيع للنقاش كما يبدو ، بل سنقتصر الوقت لبحثها ولكن البرنامج يخصص مكانة رئيسية للعمل ولذلك أظن أننا نستطيع مع السيد المستشار الفيدرالي أن نعمل عملا مفيدا وأعبر كذلك أهمية كبيرة للمحادثة المقبلة مع السيد هاينش روليس جمهورية ألمانيا الاتحادية .  
أن معاهدتي الاتحاد السوفيتي وجمهورية بولونيا الشعبية مع ألمانيا الاتحادية والاتفاقية الرباعية الخاصة ببرلين الغربية والمعاهدة الخاصة بأسس العلاقات بين ألمانيا

## كلمة بريجنيف في مأدبة الغداء المقامة تكريما لفيل براندت

السيد المحترم المستشار الاتحادي ،  
السيدة المحترمة براندت ،  
السيدات والسادة ،  
أيها الرفاق !  
أسمحوا لي قبل كل شيء أن أعبر عن تحية قلبية شيوخنا المستشار الاتحادي السيد فيل براندت ورجال الدولة والسياسة في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وجميع الشيوخ المجتمعين اليوم في هذه القاعة .  
لقد جننا إلى بلادكم وكلنا ثقة بأن تدعيم وتعميق التعاون بين ألمانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي يستجيب تماما لمصالح بلدينا وشعبنا ، وهذا يؤكد بكل جلاء الوثيقة التي وقعتها اليوم عن نتائج مباحثاتنا هنا .  
أن أماننا ميدانا واسعا ونحسبنا للنشاط . وقد قلنا في الأيام القليلة الماضية اتفاقيات خاصة بالتعاون الاقتصادي والثقافي بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية وتطور وتنمو علاقاتنا في مجال النقل الجوي وفي عدد من المجالات الأخرى ولكن كل ما أنجزناه حتى الآن بالطبع لا يستنفد على الإطلاق جميع إمكانياتنا . فاليكم مثلا العلاقات الاقتصادية . لقد

درسنا إمكانية عقد عدة عقود ضخمة على أساس التعاون الاقتصادي في بعض فروع في اقتصاد بلدينا . وهذا الشكل من أشكال العلاقات يستجيب أكثر لمستوى التطور الراهن لقوى الإنتاج في الدولتين ولمصالح السلام كذلك . وقد اقتنعنا من خلال أحاديثنا مع المستشار الاتحادي وممثل دولتي رجال الأعمال والنقابات بمدى الاهتمام العظيم في بلادكم بهذه القضايا وبكثرة الأفكار الشائعة وذات الأفاق .  
واعتقد أن كلا الجانبين سيبدلان جهودهما من أجل أن يتفق كل ما اتفق عليه ، حتى يكون تعاوننا في خدمة شعبي الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية وكذلك جميع شعوب أوروبا .  
وفي رأينا أن أطيب النتائج يمكن أن يحققها تعاون الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية في المجال السياسي ، وفي المقام الأول في قضايا تعزيز الأمن الأوروبي . فإن العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وألمانيا الاتحادية هي حلقة مامة في نظام العلاقات الدولية عموما وفي أوروبا بشكل خاص .  
أن طموح الشعوب إلى ضمان الأمن والتعاون السلمي لدول أوروبا يجسد تعبيرة المحدد في الوقت الحاضر بشكل خاص في إعداد المؤتمر الأوروبي العام والكلام يدور حول التوصل بالجهود الجماعية إلى نظام مافوز متراف به من المبادئ التي تساعد على خلق جو آمن حقيقي في قارتنا وتسمح للأوروبيين بالتطلع بثقة إلى المستقبل لا لمدة سنوات بل لعصر تاريخي بأكمله .  
وهكذا على الأقل نفهم نحن في الاتحاد السوفيتي مهمة المؤتمر الأوروبي العام ونحن نشير بارتياح إلى أن حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية تنظر إلى هذه

أعبر للتكامل الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية وتطوير الصلات الاقتصادية الخارجية للدولتين السوفيتية إلى جانب مسائل السياسة الخارجية اهتمام بالغ في تقرير الفريق ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي «حول النشاط الدولي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بشأن تنفيذ قرارات مؤتمر الحزب الرابع والعشرين» والذي ألقى في دورة إبريل سنة (١٩٧٣) للجنة المركزية وكذلك في خطاب المشتركين في الدورة .

وقد شهد ذلك بقدر كبير ارتباط النشاط الاتحادي داخل كل بلد مع المجال الخارجي ويرى وراءه استمرار النمو السريع في سبل الإنتاج من بلدان إلى أخرى .  
وقد تمت جولة من التفريات الكلية الجديدة والنوعية الميعة في التقارب الاقتصادي الدول بين البلدان الرأسمالية بعد الحرب العالمية الثانية وبأكبر درجة تمت تأثير الثورة العلمية التكنولوجية ، ومهدت لذلك عدة عوامل مثل انتقال الفروع الصناعية الأساسية إلى الإنتاج الجماعي والتسلسل والتعاون الاتحادي الواسع المرتبط بهذا الانتقال واستمرار دعم التخصص الدول وإنشاء اتجايات جديدة واجتذاب البلدان على نطاق واسع من السابق إلى التجربة العلمية التكنولوجية الأجنبية والموارد العادية والبشرية وقيام مجتمعات إنتاجية كبيرة نتيجة جهود عدة بلدان ومعلمها .

ذلك سببا في حصول اعتراف التبدلات في مجال العلاقات الدولية ، فالتحيز للشيوعية لأول مرة في تاريخها إمكانية وضع مسألة دور الحروب العالمية الجديدة هذا يمكن تحقيقه . كما كان ذلك سببا في حصول اعتراف التبدلات في الاقتصاد العالمي وفي نظام تقسيم العمل الدول .  
لكن سيطر في الماضي على العالم بلا منازع هيمنة السيطرة الآن وجود مباركة وصراع اقتصادي عالمي بين القوى بيننا باستقرار لصالح الاتحادية والاتحاد السوفيتي .  
سوفين عالميتين الرأسمالية والاشتراكية ويتغير ميزان القوى بينهما باستمرار لصالح الاشتراكية : فصحتنا من الإنتاج الصناعي العالمي ازدادت من ١٠ بألف في سنة ١٩٢٧ إلى زهاء ٢٠ بألف في سنة ١٩٥٠ وإلى حوالي ٢٩ بألف في سنة ١٩٧٢ . وتطور الاتحاد السوفيتي من حيث حجم الإنتاج الصناعي على كبريات بلدان أوروبا الغربية مثل جمهورية ألمانيا الاتحادية وانجلترا وفرنسا مجتمعات ، وتوصل إلى أكثر من ٧٥ بألف من مستوى الولايات المتحدة الأمريكية .

وليسخ الأبدال التجاري الخارجي للاتحاد السوفيتي ٢٦ مليار روبل في سنة ١٩٧٢ وإن حول ثلث هذا الأبدال من نصيب البلدان الاشتراكية . وتوصل هذه البلدان من الاتحاد السوفيتي على القسم الأكبر من أهم أنواع الخامات والمنتجات . وتستورد بلدنا بدورها من البلدان الأعضاء في مجلس (سيف) كمية كبيرة من الماكينات والمنتجات الأخرى .

### تساعد في نمو الدخل القومي

وإن التعاون الاقتصادي المتبادل قد مهد بآثار لا يستهان به لكن تصعب المعدلات المتغيرة لوتار ثور الدخل القومي للبلدان الأعضاء في مجلس سيف . خلال السنوات ١٩٦٦-١٩٧٠ أكثر ١٠.٧ مرة ما في البلدان الرأسمالية المتقدمة .  
وكانت النتيجة المنطقية لزيادة التعاون الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية تطور مبرر تكاملها الاقتصادي . وينفذ برنامج «البرنامح المجمع لمواصلة تعميق واستكمال التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي للبلدان الأعضاء في مجلس سيف» وهو البرنامج الذي أقرته الدورة الخامسة والعشرون لمجلس سيف» (سنة ١٩٧١) .

تتيز مبدئيا عن التكامل الرأسمالي هو السبب يشل أول مايشل ميادين الإنتاج ومجالات العلم والتكنولوجيا على أساس تعميق التعاون في ميادين التنظيم وتنسيق خطط التنمية الاقتصادية-الخصية منها والمسمى الجديد على حد سواء ويشجع هذا تركيز الجهود المشتركة على الإسراع بتطوير الفروع الحساسة والشرايع وتأمين حل جميع المشاكل المتشعبة . ويتفق البرنامج المجمع المشاركة في استخدام جولة من الدوافع الطبيعية وبناء المشاريع الكبرى في الصناعة الكيماوية وصناعة الورق والسيليكون وفي فروع إنتاجية أخرى وبناء المحطات الكهربائية الذرية والأجهزة ذات الإدارة المبرمجة والسيارات ومتنجات أخرى .

ويتألف التعاون في ميادين التنظيم وتنسيق الإنتاج الذي تألفا بطريا مع استخدام العلاقات الاقتصادية-الثقافية . التقنية استخدما مبرمجا ومع تعاون البلدان الأعضاء في مجلس سيف . فالتعاون أصبح في مجال التجارة والعلاقات الثقافية العالمية والتعاون مع تطوير الصلات المتبادلة بين الهيئات والمنظمات المعنية في البلدان المتكاملة .  
وطبيعي أن توجد في تطور التكامل الاشتراكي مثل أية عملية جديدة واسعة النطاق ومعالجة متوالية خاصة به ومشاكل ملازمة له . فالتكامل

(البلية على ص ٨)

## الاشتراكية

## والتعاون الاقتصادي الدولي

بقلم : الأكاديمي اينوزيميتيف

وما يستلست النظر أن لجنة التداول الرأسمال العالمي للبرنامح ازاد خلال السنوات العشرين (١٩٥١-١٩٧٠) أربعة أضعاف في حين أنها لم تزد خلال السنوات الأربعين السابقة لذلك سوى ١.٧ مرة . وإلى جانب ذلك يتفوق نمو التجارة الدولية خلال السنوات العشرين المذكورة مرة ونصف تقريبا على نمو الإنتاج الصناعي في البلدان الرأسمالية . كما ازداد بسرعة كبيرة تصدير رأس المال لمجمل حجم التوظفات الخارجية (توظفات خاصة-توظفات الدولة) ازداد من ٥٠ مليار دولار سنة ١٩٤٥ إلى أكثر من ٣٠٠ مليار دولار سنة ١٩٧٢ .

### تغير الصورة السياسية للعالم

ومن الخصائص التي تميز الامبريالية الحاضرة سمة انتشار عمليات التكامل الاقتصادي وتطور هذه العمليات سواء في شكل احتكاري خاص التعاون الوثيق بين عدد من الاحتكارات الأمريكية والكندية والاحتكارات الأمريكية-الاوروبية (الغربية) أم في شكل الدولة-الاحتكارات (أوضح مثال للشكل الأخير نشاط السوق الأوروبية المشتركة) . وتتمسك لدى التكامل الاقتصادي بين البلدان الرأسمالية درجة أعلى من كل الدورات السابقة من تطور اتجايات التبادل الدولية والاحتكارات . فتشاك الاحتكارات والدولة يتجاوز الحدود الوطنية ويتجهد لدى نشاط مجتمعات عالمية معينة تضم جولة من البلدان .

وتغيرت الصورة السياسية لكونها من جلدورها بسبب التبدل العميق التاجس من لول الاتحاد السوفيتي إلى دولة اشتراكية كبرى جارية . ومن الساع موانع النظام الاشتراكي العالمي . وكان

أن النهج نمر توسيع التعاون الاقتصادي الدول ونمو مشاركة الاتحاد السوفيتي في هذا التعاون يزد من النشاط اتنا تلبية مصالح الدولة السوفيتية السياسية منها والاقتصادية على حد سواء . وهو يتسمج كل الانضمام مع مصالح البلدان الاشتراكية الأخرى وكل القوى الثورية ومع مصالح قضية السلم وامن الشعوب وهو نهج يتجسم بشكل عضوي من الأسس المبدئية للسياسة الخارجية الشيوعية .  
أن مؤسسي الماركسية اللينينية الذين درسوا العوامل الأساسية لتطور القوى الانتاجية وسنن نقل تشكيلية اجتماعية اقتصادية عن مكانها تشكيلية أخرى اعمل منها أولوا اهتماما جديا للتحولات الأساسية مثل تقسيم العمل الدول والسوق العالمية والاقتصاد العالمي والعلاقات الاقتصادية العالمية .

وقد رأى ماركس ولينين اتجايا تاريخيا مبرورا وجودا موضوعيا في تقسيم العمل الاجتماعي وفي تقسيمه سواء داخل هذه الفروع الانتاجية أو تلك ودخل هذه البلدان أو تلك أم في العلاقات بين البلدان . ويعكس هذا الاتجاه الحاجات الميعة داخل تطور القوى الانتاجية ومركبتها المتدنية إلى الامام . وهو إلى جانب ذلك نتاج من هذا التطور .

وقد لاحظ ماركس أن الصناعة «من طريق استخدام الآلات والعمليات الكيماوية وغير ذلك في وثائق العمال أيضا وعلى تشكيلات الاجتماعية لتجزي العمل . وهي بذلك تحدث دائما بالقدرة للمه لورة في تقسيم العمل داخل المجتمع ....»

أن الانتقال من راسيالية الثالثة العرة إلى الرأسمالية الاحتكارية أدى إلى توسيع حائل في العلاقات الاقتصادية الخارجية وإلى تشديد الصلة الأمنية في الحياة الاقتصادية .

هذه هي الصورة